

٨ صفحات



القدس – الاثنين – ٢٢ آب ١٩٨٨م – ١٠ محرم ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٢٧ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - MONDAY 22 AUGUST 1988 - NO 4827

اغلاق مدخل فرعي في مخيم عسكر القديم

نابلس – اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية مساء امس احد المداخل الفرعية المؤدية الى مخيم عسكر القديم بالبراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة، وذلك بحجة تكرار رشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة من تلك المنطقة.

ويذكر أن السلطات العسكرية قامت قبل حوالي ثلاثة اسابيع باغلاق عشرة مداخل تؤدي للمخيم بالبراميل الاسمنتية.

استمرار منع التجول على عشر مناطق في الارض المحتلة

إستشهاد شابين في طوباس ومخيم البريج وإصابة خمسة آخرين

مظاهرات وأعمال احتجاج تسفر عن إصابة ثلاثة إسرائيليين

تل ابيب – استشهد امس شابان من سكان مخيم البريج وبلدة طوباس.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب نائل حمد (١٨ عاما) قد استشهد مساء امس في مخيم البريج بعيار ناري اصابه في القلب، لدى قيام القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة عنيفة جرت في المخيم.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب رجا محمد حمدان (١٧عاما) من سكان بلدة طوباس قد استشهد ظهر امس اثر اصابته بعيار ناري في راسه خلال مظاهرة جرت في البلدة.

واضاف الراديو ان مصادمات وقعت ظهر امس في طوباس، واقام عشرات الشبان الحواجز الحجرية واضرموا النار في اطارات السيارات وهرعت القوات الاسرائيلية لتفريق الشبان.

وقال الراديو نقلا عن سكان محليين ان الشاب حمدان اصيب بعيار ناري ونقل الى مستشفى "الاتحاد" في نابلس الا انه استشهد وهو في طريقه للمستشفى.

واضاف الراديو ان صدامات وقعت في قرية بلعا قضاء طولكرم مما ادى الى اصابة الشابين ديب منصور (٢١عاما) وبسام شفيق عبدالله (١٤عاما) ونقلا الى مستشفى "الاتحاد".

واضاف الراديو ان ثلاثة شبان في حي القصبة في نابلس اصيبوا بجروح خلال تفريق المظاهرات وهم: – علاء كلبونة (١٦عاما) عيار ناري في الساق اليمنى، تحسين محمد عودة (١٧عاما) رصاصة نارية في الركبة اليمنى، وايمن فتحي عبد سليمان رصاصة نارية في البطن.

وذكر راديو اسرائيل ان مدينة القدس شهدت مظاهرات والقيت الحجارة باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي في القدس القديمة واطلق احد افراد الدورية العسكرية عيارات نارية.

البقية ص٨

ماذا يجري في تل أبيب ؟

عبوة ناسفة – زجاجات حارقة – رشق سيارات بالحجارة

تل ابيب – ماذا في تل ابيب؟ سؤال بدأ به راديو اسرائيل في نقل خبر عن عمليات وقعت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في تل ابيب.

واضاف الراديو ان ثلاث زجاجات حارقة وقنبلة دخان القيت الليلة قبل الماضية مما ادى الى اصابة ثلاثة اسرائيليين بجروح ووقوع اضرار مادية.

وقال الراديو ان عبوة ناسفة انفجرت بعد ظهر امس في شارع "هحلوتسيم" في منطقة بني براك شرق تل ابيب مما اسفر عن الحاق اضرار مادية.

واضاف ان اسرائيليين طعنا بالسكين في بيارات "جفعات شموئيل" من قبل مجهولين.

كما رشقت بالحجارة سيارات اسرائيلية كانت تسير في شارع "روكح" في تل ابيب الليلة قبل الماضية.

وكتبت كلمة "احتلال" على يافطة "قف" في شارع "مبنيتم" باللون الاسود. كما رسمت ثلاثة صلبان معكوفة في مناطق مختلفة من تل ابيب.

الفجر: منظمة التحرير.. والدعم العربي اللازم

تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ يوم السبت الماضي سلسلة من الاجتماعات في تونس تستعرض خلالها – من بين ما تستعرض – النتائج التي توصلت اليها اللجنة القانونية والسياسية التي انيطت بها دراسة مختلف الخيارات المتاحة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب القرار الاردني فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وثمة مؤشرات الى ان اللجنة التنفيذية للمنظمة بالاضافة الى انها ستعلن في نهاية اجتماعاتها موعد ومكان انعقاد الاجتماع الطارئ للمجلس الوطني الفلسطيني المخصص لدراسة انعكاسات القرار الاردني – ستقترح على المجلس تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

ان المطلوب، بهذا الصدد، هو ان يحظى اي توجه وكل قرار فلسطيني ينطلق من القيادة الشرعية لمنظمة التحرير بالتأييد العربي اللازم، بل والدعم المطلق، باعتبار ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهو امر تعترف به وتقره ليس الدول العربية فحسب، بل تعترف به وتقره دول كثيرة اخرى في العالم ايضا.

ليس من شك البتة في ان منظمة التحرير الفلسطينية تقف الان – اكثر من اي وقت مضى وبالتأكيد – امام خيارات تمليها ظروف بالغة التعقيد، سواء اكان على المستوى المحلي في المنطقة او على المستوى الدولي في العالم.. ومن هنا فاننا نعتبر التأييد والدعم العربيين للمنظمة هما من الضرورة الملحة بمكان.

وليست غير ذات مغزى الاتصالات الفلسطينية الراهنة مع ثلاث دول عربية هي: مصر والعراق والسعودية، بغية ضمان احباط اي "فيتو" امريكي محتمل في مجلس الامن من شأنه ان يعطل اعتراف الامم المتحدة بالحكومة الفلسطينية.

نكرر.... ان منظمة التحرير، من خلال حقها في ان تتمتع بقرارها الفلسطيني المستقل، تأمل في ان يتوفر موقف عربي تجاهها، بحيث يكون موقفا ايجابيا في مطلق الاحوال ومتلائما مع استقلالية قرارها، لتظل بالتالي قادرة على تحمل مسؤولياتها الجسام تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

شمرون: ليست هناك معجزة لوقف الإنتفاضة

تل ابيب – قال دان شمرون رئيس أركان القوات العسكرية الاسرائيلية انه من الخطأ الاعتقاد بوجود معجزة تضع حدا بصورة فورية وقاطعة لاحداث الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان القوات العسكرية الاسرائيلية تعمل على منع تطور هذه الاحداث وابقائها على مستوى أقل بكثير مما كان عليه في الماضي.

واشار شمرون الى ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية تواصل تحقيقها حول الاحداث في معتقل "انصار ٣" في النقب.

ومن المقرر اصدار بيان في ختام هذا التحقيق.

وأكد شمرون ان توقيف العديد من المحتقلين في معسكر كبير يخلق مشاكل وصعوبات جمة ولكن القوات العسكرية الاسرائيلية تمتلك "الاجوبة الملائمة" لظروف الاعتقال هناك.

البقية ص٨

هل وصلت الإنتفاضة الى حيفا ؟

خبراء متفجرات اسرائيليون يتفحصون مكان انفجار العبوة الناسفة الذي وقع في حيفا وأدى الى جرح ٢٥ اسرائيليا والحاق أضرار مادية.

تل ابيب – شكلت الشرطة الاسرائيلية امس طاقما خاصا للتحقيق في انفجار عبوة ناسفة عند مدخل محل للالعاب في حيفا الليلة قبل الماضية.

والذي اسفر الانفجار عن وقوع ٢٥ جريحا اسرائيليا.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان الشرطة الاسرائيلية

البقية ص٨

استمرار الإجتماع المشترك برئاسة عرفات في تونس: اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني تبحثان مختلف الخيارات الفلسطينية المقبلة

تونس – أ.ف.ب – تواصلت امس في العاصمة التونسية أعمال الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة الاخ ياسر عرفات لبحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالخطوات الفلسطينية المنوى اتخاذها في ضوء القرار الاردني بفك الارتباط قانونيا واداريا مع الضفة الغربية المحتلة، ولتحديد موعد نهائي للدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي دعا لعقدها المجلس المركزي في ختام أعمال دورته في بغداد في بداية الشهر الجاري.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه سيتم خلال هذا الاجتماع الذي بدأت أعماله أمس الاول بحث النتائج التي توصلت اليها اللجنة السياسية والقانونية الفلسطينية خلال دراستها لمختلف الخيارات المتاحة لمنظمة التحرير اثر القرار الاردني، كما سيأخذ علما بهذه النتائج لرفعها لدورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة.

وقالت ان الاجتماع سيستمع ايضا الى تقرير حول المشاورات التي تمت حول الموضوع ذاته مع البلدان العربية والصديقة ولا سيما نتائج زيارة الوفد الفلسطيني برئاسة أبو مازن لكل من عمان والقاهرة.

وأشارت الى أن اللجنة

البقية ص٨

هدم منازل لثلاثة معتقلين في دير البلح

غزة – هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة الماضية منازل تعود لثلاثة معتقلين من سكان دير البلح.

ويعود المنزل الاول والمكون من ثلاث غرف الى المعتقل خالد أحمد معمر ٢٢ سنة.

ويعود المنزل الثاني والذى هدمت منه غرفتين للمعتقل زكريا هلال سالم مسعود ٢٢ سنة.

أما المنزل الثالث والذى هدمت منه غرفة واحدة فيعود للمعتقل عليان سالم خطاب ٢٢ سنة.

ابو مازن: قرار الأردن بفك الإرتباط مع الضفة وضع الأمريكيين والإسرائيليين وجهاً لوجه أمام المنظمة

أبو ظبي – أعلن الاخ محمود عباس "أبو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" أن عمان اتخذت قرار فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة، اثر وصول جهود "السلام" الاميركية الى طريق مسدود، وان هذا الامر وضع الاميركيين والاسرائيليين وجها لوجه أمام منظمة التحرير، وذلك في حديث نشرته له أمس صحيفة الاتحاد الظبيانية.

وأكد المسؤول الفلسطيني الذى رأس الوفد الفلسطيني الى المباحثات الاردنية – الفلسطينية الاخيرة أن الاردنيين قالوا لنا أن أفضل السبل كان فك العلاقة مع الضفة الغربية بعد أن وصلت جهود "السلام" الاميركية الى طريق مسدود وبعد أن رفضت اسرائيل كل المبادرات.

ورأى "ابو مازن" أن الملك حسين باتخاذه قرار فك العلاقة في ٣١ تموز الماضي وضع الاميركيين والاسرائيليين وجها لوجه أمام الفلسطينيين.

وأكد انه اذا رغب الاميركيون في السلام حقيقة فانه لن يكون عندهم خيار آخر سوى التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. انه اختيار لهم وللاسرائيليين.

كما أكد ان منظمة التحرير والاردن توصلا الى اتفاق بشأن تطبيق القرار الاردني فك العلاقة مع الضفة الغربية ولم يعط تفاصيل حول هذا الموضوع.

ارتفاع نسبة القاء الزجاجات الحارقة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل انه طرأ ارتفاع على عدد الزجاجات الحارقة التي القيت هذا الاسبوع في الضفة الغربية وقطاع غزة مقارنة بالاسبوع الماضي.

واضاف انه القيت ١٨ زجاجة حارقة في هذا الاسبوع، بينما القيت ١٢ زجاجة حارقة في الضفة والقطاع في الاسبوع الماضي.

جاء ذلك خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية أمس.

مصادر عسكرية إسرائيلية: الفصائل الفلسطينية تكثف عملياتها العسكرية داخل إسرائيل

تل ابيب – اشارت مصادر عسكرية اسرائيلية امس الى تكثيف المحاولات من قبل الفصائل الفلسطينية للقيام بعمليات ضد اسرائيل عن طريق اجتياز الحدود من منطقة الجنوب اللبناني.

وقالت هذه المصادر في حديث مع راديو اسرائيل ان المنظمات الفلسطينية تحاول حاليا تكثيف محاولاتها لاجتياز الحدود الى داخل اسرائيل لمهاجمة الجنود الاسرائيليين والمستوطنات الاسرائيلية في الشمال.

واضافت ان هذه المحاولات تشمل جميع المنظمات الفلسطينية بدون استثناء.

واشارت نفس المصادر الى محاولة الاجتياز للحدود التي قامت بها امس الاول مجموعة فلسطينية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث اشتبكت معها قوة اسرائيلية على بعد ٢كم من الحدود الاسرائيلية في الشمال وفقا للناطق العسكرى الاسرائيلي.

كما اشارت الى محاولة رجال المقاومة الوطنية يوم الجمعة الماضي الاستيلاء على موقع تابع لعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل داخل منطقة "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

اعتداء بالقضبان الحديدية على شاب عربي في تل أبيب

تل ابيب – هاجم سبعة شبان يهود مسلحون بالقضبان الحديدية والاخشاب عند حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة الماضي الشاب بسام عثمان – ١٩ سنة – من نابلس والذى يعمل حارساً لمبنى مجاور لمحطة باصات ايغد في شارع ممسجير في تل ابيب.

وقالت صحيفة يديعوت انه عثر على الشاب ملقى على الشارع فاقدا وعيه ونقل الى مستشفى انجيلون للمعالجة، حيث كان مصابا في رأسه وكلتا يديه وفي اضلاعه.

إتهام مواطن بالتحريض بواسطة طائرة ورقية!!

القدس – قدمت الشرطة الاسرائيلية الى محكمة الصلح في القدس امس لائحة اتهام "بالتحريض" ودعم منظمة "معادية" بحق الشاب عطاالله طه – ٣٠ سنة – من مخيم شعفاط بالقدس.

وجاء في لائحة الاتهام ان الشاب قام بصنع طيارة ورقية تحمل الوان العلم الفلسطيني واعطاها لابنه الذى طيرها قرب مسجد مخيم شعفاط وقال الادعاء الاسرائيلي ان هذا العمل يعتبر "تحريضا" وتدريب الاطفال على الاشتراك في الانتفاضة.

إتهام عامل عربي بالقاء حجر على ورشة بناء بالقدس الغربية

القدس – اتهمت الشرطة الاسرائيلية العامل ابراهيم قيسي من قرية بتير بالقاء حجر من ورشة عمل كان يعمل بها في شارع الملك جورج في القدس وجرح احد المارة الاسرائيليين.

وقال الادعاء العام الاسرائيلي انه نظرا لماضي العامل الذى اعتقل مرتين في السابق لاسباب امنية، فانه قام بهذا العمل على نفس الخلفية.

انخفاض سعر السكر وارتفاع .. "البيرة"

تل ابيب – انخفض اعتبارا من الليلة الماضية اسعار السكر الابيض بنسبة ١٠٠٫٠٪ ليصبح سعره للمستهلك ٩٠ اغورة للكيلوغرام الواحد.

وفي المقابل ارتفعت اسعار "البيرة" بنسبة ٤٫٥٠٠٪، كما تم رفع اسعار المازوت للصناعة بنسبة ٥٠٪.

إعتقال ثلاثة إسرائيليين يشتبه بأنهم وراء مقتل ٣ فلسطينيين في تل أبيب

تل ابيب – أ.ف.ب – ذكرت أمس الاحد مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت ثلاثة اسرائيليين يشتبه بانهم وراء مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين احرقوا احياء في كوخهم ليل الثامن والتاسع من آب قرب تل ابيب.

وكانت محكمة منطقة تل ابيب اتهمت الخميس الماضي اسرائيليا (١٧ عاما ونصف العام) آخر بهذه القضية.

واوضحت المصادر نفسها أن الكوخ الذى يقع في أور يهودا في ضاحية تل أبيب حيث كان ينام الضحايا أضرمت فيه النيران عمدا.

واثار مقتل الفلسطينيين الثلاثة وهم من قطاع غزة انفعالا عميقا في هذه المنطقة وتسبب في اندلاع تظاهرات عنيفة مناهضة للاسرائيليين.

انفجار سيارة ملغومة في بيروت الغربية الحصيلة ١٥ جريحاً بينهم جنديان سوريان

بيروت – أ.ف.ب – ذكرت الشرطة اللبنانية ان خمسة عشر شخصا بينهم جنديان سوريان جرحوا صباح امس في انفجار سيارة ملغومة على بعد عشرة امتار من حاجز للجيش السورى في بيروت الغربية.

وقال المصدر نفسه ان السيارة انفجرت امام مطعم في حي الروشة المحاذى للبحر.

وافاد مصور وكالة "فرانس برس" ان الانفجار سبب اضرارا في خمس عشرة سيارة كانت متوقفة قرب المكان وادى الى تحطيم زجاج المباني في المنطقة.

ويذكر انه تم العثور على سيارتين ملغومتين يومي الخميس والجمعة الماضيين في الضاحية الشيعية لبيروت التي ينتشر فيها ايضا الجيش السورى. كذلك انفجرت سبع قنابل ليل الثلاثاء الاربعاء الماضي من دون ان تؤدي الى ضحايا في بيروت الغربية، ومنذ ذلك الوقت فان الحواجز السورية التي تمسك بالطرقات الرئيسية في هذا الجزء من العاصمة اللبنانية تعيش حال تنبه.

والمعلوم ان توترا سياسيا كبيرا يسيطر في لبنان حيث لم تتوصل القوى السياسية المختلفة الى انتخاب رئيس للجمهورية يحل مكان الرئيس امين الجميل الذى تنتهي مدة ولايته في ٢٣ ايلول المقبل. وسوريا التي ينتشر عشرة الاف من جنودها في بيروت تلعب دورا اساسيا في هذه الانتخابات.

مقتل مواطن غزى في تل ابيب بظروف غامضة

غزة – قتل المواطن ميسرة احمد مطر (٢٦ سنة) من حي الشيخ رضوان بمدينة غزة قبل ايام في ظروف غامضة في اثناء وجوده في منطقة تل ابيب حيث يعمل هناك.

ويسود اعتقاد بان المغدور قد تعرض لاعتداء من قبل "مجهولين" ووجهت اليه بعد ذلك عدة طعنات باداة حادة في انحاء الجسم.

ولم تعرف بعد خلفية قضية مقتله.

"سلام مسلح" في منطقة الخليج

المنامة – أ.ف.ب. – احترم وقف اطلاق النار بين العراق وايران امس الاحد في شكل عام في اليوم الثاني على دخوله حيز التنفيذ وذلك على رغم مناوشات محدودة على الجبهة وفي الخليج اعلنها العراق.

ولم تتحدث بغداد امس عن خروقات ايرانية جديدة لوقف النار. ونفت ايران من جهتها في شكل قاطع ان تكون خرقت وقف اطلاق النار امس الاول وحسب وكالة الانباء العراقية فان جنديا عراقيا قتل يوم السبت الماضي على الجبهة على يد قناص ايراني بعد نحو ثلاث ساعات على دخول وقف النار حيز التنفيذ. وتحقق مراقب من الامم المتحدة من الخرق الايراني.

واكد مسؤول ايراني نقلت اقواله وكالة الانباء الايرانية امس الاحد ان القوات الايرانية امتنعت عن اطلاق رصاصة واحدة على المواقع العراقية منذ اليوم الذى اعلن فيه الامين العام للامم المتحدة موعد وقف النار ودعا البلدين الى ضبط النفس.

ونفت بغداد امس ايضا ان تكون البحرية الايرانية اعترضت الباخرة العراقية خولة واخضعتها للتفتيش امس الاول.

وكان العراق شدد على انه لن يسمح لايران بتفتيش سفنه التجارية في الخليج ومضيق هرمز.

وحسب قائد البحرية العسكرية الايرانية الاميرال محمد حسين مالكزاديغان فان البحرية الايرانية اعترضت وفتشت الباخرة خولة قبل ان تسمح لها باستئناف طريقها.

وتحدث العراق عن تحليق لمروحيات ايرانية فوق الباخرة خولة لدى مرورها صباح امس الاول في مضيق هرمز وفي مياه الخليج الدولية في محاولة لاحراجها.

البقية ص٨

بعد تشييع ضياء الحق :

خان يؤكد عدم تغيير سياسة باكستان تجاه المسألة الأفغانية

اسلام أباد، أ.ف.ب — صرح الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان امس الاول ان سياسة بلاده حيال افغانستان لن تتغير، مؤكدا وجود افتراضات كثيرة حول وجود عمل تخريبي وراء مصرع الرئيس محمد ضياء الحق الذى قتل في انفجار طائرته الاربعاء الماضي.

وفي اول مؤتمر صحفي يعقده بوصفه رئيسا بالنيابة في اعقاب تشييع ضياء الحق اعلن اسحق خان ان بامكان اللاجئين الافغان الاقامة في باكستان الى ان تحين ظروف عودتهم الى بلادهم.

وفيما يتعلق بتزويد المقاومة الافغانية بالسلاح صرح خان بان هذا الموضوع يرتبط باحد بنود اتفاقيات جنيف حول توقف الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي بصورة متبادلة عن تزويد حلفائهما بالسلاح.

وقال الرئيس الباكستاني ان حكومته تشعر (بالامتنان) للولايات المتحدة لدعمها لمواقف اسلام أباد معربا عن امله في استمرار تعزيز العلاقات بين بلاده وواشنطن!!

واوضح ان فرض حالة الطوارئ فور توليه مهام منصبه تعود لان ظروف موت الرئيس ضياء الحق تثبت ان اعداء باكستان نشيطون ويشكلون تهديدا لبلاده، وان هذه القوى المعادية اخترقت الدفاع الداخلي لباكستان وان لبلاده اعداء في الداخل والخارج يمكنهم تنسيق اعمالهم.

ولم يحدد خان /وهو رئيس مجلس الشيوخ ويتولى حاليا رئاسة الدولة/ متى سترفع حالة الطوارئ، الا انه اكد مجددا ان الباكستانيين سينتخبون في ١٦ تشرين ثاني القادم رئيسا لهم، وهو نفس الموعد الذى كان قد حدده الرئيس ضياء الحق دون ان يوضح اذا ما ان بامكان الاحزاب المعارضة المشاركة في الانتخابات.

اكثر من ١٠٠ قتيلا و ١٠٠٠ جريح ضحايا زلزال ضرب الهند ونيبال

نيودلهي — أ.ف.ب — اعلنت وكالة "برس ترست" الهندية واذاعة نيبال الرسمية ان اكثر من مئة شخص قتلوا واكثر من الف جرحوا يوم امس في هزة ارضية عنيفة ضربت امس ولاية بيهار /شرق الهند/ واوقعت ٢٨ قتيلا على الاقل في النيبال.

واوضح مصدر رسمي نيبالي ان مركز الزلزال الذى بلغت قوته ٧ر٥ درجات على سلم "ريختر" حدد في منطقة اودايبور على مسافة ٢٤٠ كلم جنوب كاتماندو.

وذكرت الوكالة الهندية في خبر لها من باتنا عاصمة بيهار ان الف شخص بينهم مئة طفل على الاقل جرحوا في مدينتي دابهانغا ومانغر الهنديتين.

وتابعت ان نحو ٨٠٠ شخص ادخلوا مستشفيات عدة في دابهانغا مشيرة الى ان الزلزال احدث تدميرا على نطاق واسع.

خطة سلام تطرحها الثورة الكولومبية على الحكومة

بوغاتا، أ.ف.ب — ذكر مجلس اساقفة اميركا اللاتينية ان منظمات الثوار الكولومبيين اقترحت امس الاول خطة بخمس نقاط تهدف لاعادة السلام للبلاد.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١١ — سرقة لوحة الموناليزا من متحف اللوفر باريس وعثر عليها بعد سنتين في فلورنسا.

١٩٦٨ — الدبابات السوفياتية تجتاح براغ.

١٩٧٣ — تعيين هنري كيسنجر وزيرا للخارجية الاميركية.

مظاهرات في تشيلي ضد الاستفتاء الرئاسي

سانتياغو، أ.ف.ب — جرت في سانتياغو امس الاول تظاهرات واسعة قام بها عشرات الالاف الشبان التشيليين وذلك ضد الاستفتاء الرئاسي المقرر في تشرين اول القادم.

ويذكر ان هذه التظاهرات جرت دون مواجهات مع قوات النظام التشيلي، وضمت ٥٠ الف شخص.

وذكر المراقبون ان هذه المظاهرات هي العمل السياسي الاول والذى يتميز بوحدة المعارضة التشيلية والذى حظي باذن النظام العسكرى القائم.

واعلن زعيم حركة العمل الشعبي التشيلي الموحد بان هذه المظاهرات تعبر عن ثقة الشبيبة التشيلية ببناء مجتمع افضل.

● ادت الفيضانات الى تلوث مصادر مياه الشرب بما يهدد بانتشار الامراض والاوبئة، وفي الصورة حمل صبيان هذين الابريقين الكبيرين في جولة لمحاولة الحصول على مياه نقية صالحة للشرب.

الخليج.. إذا انتهت الحرب

التوقف عن قرع طبول الحرب في الخليج، اذا ما تيسر له ان يتحول الى استقرار وسلام، سيكون من دون ادنى شك الحدث الابرز في منطقة الشرق الاوسط في الثماني سنوات الاخيرة، وهي عمر الحرب الايرانية — العراقية التي تطورت وتوسعت الى الحد الذى باتت تهدد معه دول المنطقة باسرها، وهي كانت تنعم بسلام واستقرار لطالما حسدها عليه الكثير من دول العالم، وحتى في المنطقه.

ومن الطبيعي ان يكون انتهاء هذه الحرب التي لم يشهد لها العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية، اذ اتت على كل شيء، من الحجر الى البشر، واوقعت خسائر بشرية وصلت الى المليون قتيل ودمار اقتصادى قدره المراقبون بحوالي ٤٠٠ مليار دولار لدى الجانبين، من الطبيعي ان يكون انتهاؤها خاتمة لاحزان ومآس كثيرة، سواء للعراق او لايران، كما هي الحال لدول المنطقة التي وجدت نفسها تنجر الى الحرب تدريجيا، وتتحول من دول تركز اهتماماتها الاساسية على تطوير بنيتها الاقتصادية والاجتماعية الى ترسانات اسلحة تنفق معظم عائداتها على الالة العسكرية المتعاظمة التي باتت تفرضها تطورات الوضع.

وقد يكون من السابق لاوانه حتى الان السعي الى رسم صورة واضحة تمام الوضوح للمستقبل في الخليج، ذلك ان الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلام مسألة تحتاج الى الكثير من الاجراءات كما تحتاج الى الكثير من الوقت والجهد، ذلك ان السلام الذى ينشده اهل الخليج لن يكون بالسهولة والسرعة التي يتصورها الكثيرون.

وقد تكون عملية بناء السلام في المرحلة المقبلة هي المهمة الاصعب على ضوء الثقة المفقودة والمطالب المتناقضة والرياح المتغيرة. لكن ثمة محطات لا بد من التوقف عندها، وهي محطات تتصل مباشرة بانتهاء النزاع وانعكاساته على الوضع العام، وخصوصا على الوضع الاقتصادى لكل من ايران والعراق والدول الخليجية الاخرى التي كانت على علاقة بالصراع القائم، سواء بشكل مباشر او بشكل غير مباشر.

ان اولى هذه المحطات هي ان توقف الحرب يعني بالدرجة الاولى التوقف عن هستيريا بناء الترسانات العسكرية، او على الاقل وقف هاجس التسابق العسكرى مع كل ما استنزفه ويستنزفه من انفاق هائل، والتحول الى اعادة تعمير المرافق المدمرة.

وبالفعل لقد كان العجز عن مواصلة الانفاق هو احد ابرز الاسباب لعدم مواصلة الحرب. فلا الاقتصاد الايراني قادر على الصمود، ومعظم مصانعه معطل بسبب فقدان المواد الاولية وعدم توافر المال الكافي لتجديد الماكينة الصناعية، اضافة الى الازمات الاجتماعية الخانقة التي تمثلت في فقدان الكثير من السلع الاساسية واضطرار المواطنين الى الانتظار طويلا امام الافران او الصيدليات او المحلات التجارية للحصول على الحد الادنى مما يحتاجونه.

كذلك الاقتصاد العراقي الذى وجد نفسه في خدمة احتياجات الجبهة. وهكذا، فان انتهاء الحرب، والتحول الى بناء السلام حتى ولو كان يحتاج الى فترة تمتد سنوات، يعني بالدرجة الاولى العودة الى البناء الاقتصادى ومواصلة عمليات التنميه.

المحطة الثانية التي يجب التوقف عندها هي ان انتهاء حرب ايران — العراق يساعد على انهاء الهاجس الذى سيطر على دول المنطقه التي وجدت نفسها تندفع نحو الحرب، وبالتالي ضرورة بناء قواتها العسكرية كأولوية مطلقة.

ان الاستقرا في الخليج يعني بالدرجة الاولى عودة هذه الدول الى استكمال بنيتها الاقتصادية التي اضطرت الى التكيف مع الوضع الجديد، واعادة تدعيم اقتصاداتها التي خسرت الكثير. كما انه يعني ايضا رفع السيف الذى بقي مسلطا فوق رؤوسها طوال السنوات الثماني الماضية في ظل اجواء ضاغطة من فقدان الثقة بالمستقبل.

ان هذه الدول تتطلع في مرحلة السلام، ليس فقط الى دور المساهم في التعويضات، كما اشارت بعض المعلومات، وانما الى دور اكثر ايجابية يتمثل في قسط وافر من المساهمة بعملية اعادة التعمير في العراق وايران ذاتهما، ذلك الدول الخليجية، وفي طليعتها الكويت بما يتوافر لها من خبرة في الاستثمارات والخدمات، والسعودية بما تملكه من نفوذ مالي ومعنوى، معنية قبل غيرها بالمشاركة في اية عملية شاملة لاعادة التعمير وبناء ما تهدم بفعل الحرب.

المحطة الثالثه، ولا تقل اهمية، هي ان انهاء الحرب الايرانية — العراقية يعني في جزء كبير منه وقف معركة "تسييس النفط"، وبالتالي مساعدة الاسعار على استعادة العتبات التي حددتها "اوبيك"،

ذلك ان الخلاف بين طهران وبغداد كان احد الاسباب التي ساعدت على عدم احترام نظام الحصص والاسعار التي قررته منظمة "اوبيك" في اجتماعاتها الاخيرة.

ومن الطبيعي ان يكون وقف الحرب العسكرية مقدمة لوقف الحرب بين الطرفين على الجبهات الاخرى.

وقد عبرت "اوبيك" بلسان رئيسها روالمان لقمان الذى ابدى تفاؤلا قويا بامكان رفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل :

الخليج على ابواب مرحلة جديدة بعيدا عن كابوس الحرب. واهل الخليج، كما دوله يتطلعون الى المستقبل بالكثير من التفاؤل المشوب احيانا بالحذر. صحيح ان الحرب انتهت، لكن السلام لم يبدأ بعد، وهو يحتاج الى الكثير من الصبر والجهد وربما التضحيات. لكن المهم ان تكون العربة على السكة. بعض المتفائلين يذكر بالطفرة الاقتصادية التي حصلت في السبعينات، ويطالب نفسه بالاستعداد. في حين ان بعض الواقعيين يطالب بالمزيد من التريث للتمييز بين الخيط الابيض والخيط الاسود.

لكن الجميع متفقون على ان مرحلة جديدة يجب ان تبدأ. الخليجيون في معظمهم والكويتيون خاصة متفائلون بقدرتهم على تلبية احتياجات المرحلة المقبلة. وهي تتركز اساسا على اعادة البناء على ضوء اعتبارات اربعة اولها توافر الخبرة الكافية، ثم توافر المعدات والتقنيات الحديثة لدى شركات المقاولات خصوصا بعد انسحاب معظم الشركات الاجنبية، وكذلك توافر المواد الاولية بشكل كاف وباسعار تنافسية، ورابع الاعتبارات الترابط الجغرافي والاقتصادى بين ايران والعراق من جهة واسواق الدول الخليجية خصوصا في الكويت والامارات والسعوديه من جهة اخرى، الامر الذي يجعل التكامل بينهما حقيقة ثابتة.

الجميع جاهزون للانطلاق، لكن المهم ترسيخ حالة السلام.

وبالقدر الذى يستعيد فيه الخليج استقراره، بالقدر ذاته يستعيد ازدهاره ونموه. وكما يقول المتفائلون "تعود الطفرة".

بوش يتقدم على دوكاكيس حسب استطلاع جديد للرأى

نيويورك، أ.ف.ب — سجل نائب الرئيس الاميركي جورج بوش المرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في تشرين الثاني القادم تقدما واضحا على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس حسب نتائج استطلاع للرأى نشر في العدد الاخير من مجلة "نيوزويك".

وخلال هذا الاستطلاع للرأى الذى جرى هاتفيا الاربعاء والخميس الماضيين اعرب نحو ٥١ في المئة من الالف شخص الذين شملهم الاستفتاء عن استعدادهم لاعطاء اصواتهم لبوش مقابل ٤٢ في المئة فقط لدوكاكيس.

تدشين خط هاتفي أحمر في الصين لمكافحة الفساد

بكين — أ.ف.ب — تم في ٤ آب الجارى تدشين الخط الهاتفي الاحمر لمكافحة الفساد في الصين ولم يتوقف منذ هذا التاريخ عن العمل. وتأمل الحكومة الصينية ان يساهم في مكافحة وباء يتخذ ابعادا كارثية في هذا البلد.

ويمكن لاى كان في بكين ان يتصل على هذا الخط الهاتفي لكشف مسألة فساد وان كانت تورط شخصيات رفيعة المستوى في الدولة او الحزب الشيوعي. ويبقى اسم المتحدث سريا. كما ان بامكانه عدم كشف هويته.

وقال سوى جيانزونغ احد المسؤولين في وزارة الاشراف المسؤولة عن هذا الخط /ان هذا الخط الهاتفي هو بالنسبة الينا وسيلة مفيدة لجمع المعلومات والدلائل/.

واتاح ٥٧٢ اتصالا هاتفيا منذ مطلع الشهر تسجيل ١٣٠ قضية فساد يتم التحقيق في شأنها حاليا. وهي تتضمن مسائل الرشوة والاهمال وحالات البيروقراطية الفاضحة والجرائم الاقتصادية ومختلف عمليات النهب وانتهاك حقوق المواطنين.

وأكدت وزارة الاشراف لاقناع السكان بجدية هذا الخط الهاتفي في بلد غالبا ما تستر فيه الفضائح بفضل العلاقات او اى عضو من اعضاء الحكومة يتهم بالفساد سيلاحق من الان فصاعدا امام المحاكم.

واعلنت الحكومة الصينية ان الخط الهاتفي الاحمر في بكين يشكل اختبارا ليعمم في الاشهر المقبلة في جميع المدن الكبرى الصينية. كذلك يتوقع ان تحصل ٢٥٠ نيابة عامة في انحاء الصين على خطوط هاتفية حمراء.

اخبار خفيفة

فرنسية تنجب صبيين وبنتين بعملية قيصرية

باريس — أ.ف.ب — انجبت امرأة فرنسية تبلغ من العمر /٣٦ عاما/ خلال الاسبوع الماضي توأمين (صبيين وبنتين) في احدى عيادات مدينة بيربنيان في فرنسا.

وفور ولادتهم بعملية قيصرية وضع الابناء الاربعة في المحضنة حيث بلغ وزن كل واحد منهم ٥ر١ كغم.

سرقوا.. والتقطوا لانفسهم صورة بمسرح الجريمة

واشنطن — أ.ف.ب — قام ثلاثة اولاد تراوح اعمارهم بين ٧ و ١٥ سنة بنهب مكاتب احدى الشركات الاميركية في مدينة اميركية صغيرة في فلوريدا حيث سرقوا ٣٠ دولارا والة تصوير.

وارادوا ان يجربوها في الحال، لكن آلة البولوريد خيبت ظنهم لان الصورة لم تظهر فورا فتركها الاولاد في مكان السرقة. وبالطبع ظهرت وجوههم بعد لحظة ولم تلق الشرطة المحلية اى صعوبة في القبض عليهم!

اعدام شاب صيني متهم بقتل وجرح ٢٥ امرأة

بكين — أ.ف.ب — تم يوم امس اعدام شاب صيني يبلغ من العمر /٢٢ عاما/ بعد ان ادين بتهمة قتل وجرح ٢٥ امرأة في ولاية هسوزو /شرق الصين/.

واوضح الشاب الصيني الذى لقب بالذئب المفترس خلال محاكمته انه قرر أن ينتقم من جميع النساء بعد ان تركته صديقته اذ نشر الذعر خلال عام كامل بين صفوف النساء العاملات لدى عودتهن من اعمالهن في المساء.

ويذكر انه طبقا للقوانين المعمول بها في الصين فان عائلة المحكوم تدفع ثمن الرصاص الذى يطلق على المحكوم بالاعدام.

«إنكسار أمام العراق.. واستسلام الى الأمم المتحدة»

إيران تمالئ الغرب لإنقاذ النظام والعراق يختار المرونة لإسقاط نظام خميني

لخص احد الخبراء البريطانيين في شؤون الشرق الاوسط موافقة ايران اخيرا على مفاوضة العراق وجها لوجه وبالسرعة المتوخاة بأنها "انكسار امام العراق واستسلام الى الامم المتحدة". ففي اقل من عشرين يوما اتخذت طهران قرارين خطيرين لهما مساس بمستقبل نظامها. الاول في ١٨ تموز الماضي بقبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ لوقف اطلاق النار، والثاني في ٨ آب بالموافقة على اجراء مفاوضات مباشرة مع بغداد من اجل التوصل الى اتفاق سلام. وفي كلا الحالين كان الدافع الحاسم للتقرير رغبة القيادة الايرانية في انقاذ نظامها المترنح تحت وطأة الضربات العراقية المتلاحقة في البر والجو التي دمرت البنى التحتية الايرانية وشلت آلة حرب النظام وضاعفت الازمة الاقتصادية الخانقة.

ايران تستنجد بالغرب

منذ حادث اسقاط طائرة الركاب الايرانية المدنية فوق مضيق هرمز وردة فعل طهران الضعيفة والمحسوبة على واشنطن امكن للمراقبين في لندن ان يدركوا ظاهرتين واضحتين ومترابطتين. فقد بدت طهران مفرغة من الزخم "الثورى" الذى كانت تواجه به، ولو على سبيل المكابرة، التحديات والنكبات التي كانت تلحق بها. كما بدت طهران مرعوبة امام فاعل الحادث، اى امام امريكا، ومشغولة بتدبر لفلفة ذيوله على نحو لا يسيء الى ما اعتزمت القيام به تجاه الحرب نفسها.

من الظاهرة الاولى استنتج المراقبون ان ايران باتت منهكة وانها على عتبة اتخاذ قرار بوقف النار لتفادى هزيمة منكرة. ومن الظاهرة الثانية امكنهم الاستنتاج بأن طهران قررت ممالأة الغرب لمساعدتها على الخروج بأقل الخسائر الممكنة من الهزيمة الكارثية التي كانت تدق ابوابها.

قرار الاستنجاد بالغرب اتخذ قبل اسابيع في مداولات القيادة العليا للملالي في طهران وبوشر بتنفيذه، كما اعترفت الاوساط الالمانية الغربية لاحقا، بسرعة ملفتة من خلال الاتصال بالهر غينشر، وزير خارجية بون، وتوسيطه مع الاوساط القيادية الغربية في اوروبا وامريكا لهندسة مخرج لائق لانهاء الحرب. وقال ديبلوماسي ايراني في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن هويته الى احدى الصحف الامريكية ان طهران قررت التقرب من الغرب الاطلسي لسببين: فهي تأخذ على الاتحاد السوفياتي تزويده العراق بالاسلحة المتطورة، خاصة الطائرات بعيدة المدى، التي كان لها الاثر الحاسم في تعطيل آلتها الحربية ودك مصافيها ومعاملها وجسورها ومؤسساتها الاقتصادية. كما انها تشعر بان السبيل الوحيد لوقف المد العراقي هو في اثارة حفيظة الغرب من خروج العراق من الحرب منتصرا بصورة كاسحة مما سيجعله قوة اقليمية مهددة للمصالح الغربية في المنطقة.

في اطار هذه الدوافع والمصالح تحركت ايران على نحو ممالئ للغرب بل مغازل له في بعض الاحيان. فقد اسدلت الستار برفق على حادث الطائرة المدنية كانه حصل نتيجة عطل فني. واطلقت عدة اشارات مباشرة وتطمينات غير مباشرة بصدد اعتزامها المساعدة على اطلاق الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت في المستقبل القريب، واوحت الى اوساط المصارف الغربية في اوروبا بأنها ستعتمد على الغرب بالدرجة الاولى لتمويل وتنفيذ مشاريع اعادة التعمير الضخمة التي ستباشرها بعد انتهاء الحرب.

وبالنظر الى التقاء مصالح ايران مع الغرب الاطلسي في اكثر من ميدان فقد دبت عواصم القرار الغربية مع خطوات التقرب الايرانية بضغوط محسوبة مارستها على العراق للتعجيل بقبول وقف النار. وعندما تجاهل العراق هذه الضغوط زادت عواصم الغرب الجرعة بايعازها الى ايران بالشكوى من استخدام مزعوم للاسلحة الكيماوية قام به العراق بعد اعلان طهران موافقتها على القرار ٥٩٨. وبمجرد ما تقدمت ايران بشكواها سارعت دول الغرب الى طلب عقد جلسة لمجلس الامن تمت خلالها الموافقة على تكليف الامين العام بيريز دى كويلار ايفاد لجنة جديدة للتحقق في الشكوى الايرانية. ولكن العراق الذى نفى استعمال اية اسلحة كيماوية من جانبه تجاهل قرار مجلس الامن مرة اخرى في الوقت الذى اخذت قيادته تميل الى القبول بوقف اطلاق النار بسبب وقائع وتطورات حصلت في ايران اخيرا وشجعت بغداد على اعادة النظر في موقفها.

ايران في خطر السلام

كان العراق قد تمهل في الموافقة على وقف سريع لاطلاق النار لجملة اسباب ابرزها رغبته في تدمير ما تبقى من آلة الحرب الايرانية، وجمع اكبر عدد من اسرى الحرب الايرانيين، وتظهير مدى الهزيمة الايرانية بادخال "منظمة مجاهدين خلق" وقواتها كطرف في القتال الدائر وقدرتها هي الاخرى على الحاق مزيد من الهزائم بنظام خميني، والحصول على قيادة النظام في قم على ضمانات او، على الاقل، على تأكيدات علنية بأن طهران ترغب في انهاء الحرب وتوقيع اتفاق سلام لا مجرد اتفاق او هدنة لوقف النار. وقد افلح الجيش العراقي في الحاق مزيد من التدمير بآلة الحرب الايرانية. ففي معارك القطاع الاوسط حيث توغلت القوات العراقية عشرات الكيلومترات امكن الحصول على كميات هائلة من مختلف انواع الاسلحة الايرانية قيل ان قيمتها، بالاضافة الى تلك التي غنمتها القوات العراقية في معركة "الزبيدات" خمسة آلاف مليون دولار.

كما افلح العراقيون في جمع آلاف الاسرى الايرانيين حتى قيل ان مجموع هؤلاء لدى العراق اصبح يقارب مجموع الاسرى العراقيين لدى ايران ممن تأكد الصليب الاحمر الدولي من وجودهم.

وعلى صعيد "مجاهدى خلق"، تمكن هؤلاء من التوغل مسافة تزيد على المئة كيلومتر حتى اصبحوا على مشارف كرمنشاه، ملحقين بقوات نظام خميني خسائر فادحة في الرجال والعتاد. ولئن كانت قيادة الملالي في طهران قد استنفرت جميع طاقاتها لصد هجوم "مجاهدين خلق" ولتفادى انهيار الجبهة الداخلية فان المراقبين مازالوا غير متأكدين من السبب الحقيقي لتراجع "مجاهدين خلق": هل هو بضغط من قوات طهران ام بفعل وقف المساندة الجوية العراقية. واذا كان السبب الثاني هو الصحيح فانه دليل جديد على قيام بغداد باعادة النظر في موقفها نتيجة تطورات جديدة حصلت في داخل ايران.

ورغم جو الكتمان الذى يحيط عادة بصانع القرار العراقي فقد امكن لـ "الشرق الاوسط" ان تعرف من اوساط مقربة من الحكومة العراقية ومطلعة على مجريات الصراع مع ايران ان بغداد قررت اعادة النظر في موقفها المتصلب وايثار المرونة المحسوبة في معالجة مسألة وقف اطلاق النار للاسباب التالية:

+ حصلت القيادة العراقية على تقارير تفيد بأن حجم الخسائر والتدمير اللاحق بالبنى التحتية الايرانية (المصانع والمعامل ومصافي التكرير وآبار النفط وارصفة التحميل والموانئ والمجمعات الصناعية والجسور وسكك الحديد.. الخ) من الضخامة بحيث يتعذر على ايران اعادة بنائها الا بعد مرور وقت طويل.

+ ان الازمة الاقتصادية الاخذة بخناق البلد صعبة للغاية اذ قضت على الطبقة الوسطى وزادت الطبقات الشعبية فقرا على فقر وبؤسا على بؤس وان التضخم الحاصل سيزيد من نقمة عوام الناس على الحكومة القائمة.

+ ازدياد شقة الخلاف اتساعا بين اجنحة النظام وولوجها جميعا باب الصراع المكشوف على السلطة. فالحرس الثورى وسع المسافة بينه وبين الحكم بشخص رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني. وقيل ان هذا الاخير تعرض الى محاولة اغتيال خلال زيارته مؤخرا احدى الثكنات في طهران. والجيش يمضغ المرارة ويحمل الحرس الثورى ومسانديه من رموز النظام المسؤولية كاملة عن الهزائم الاخيرة. والملالي منقسمون على انفسهم بين مساندين لرفسنجاني ومعادين له وآخرين يحاولون اجتراح صيغة جديدة تكفل بقاءهم في السلطة بعد غياب خميني الوشيك.

+ عادت المعارضة الايرانية في الداخل الى التحرك والنشاط السياسي. في حين ان اوساطا اخرى اكثر راديكالية بدأت بتنظيم نفسها للقيام بخطوات حاسمة في الوقت المناسب.

+ اجمعت التقارير الواردة من طهران وسائر المناطق الايرانية ان استمرار الحرب يساعد نظام خميني على تعبئة النفوس واظهار العراق بمظهر القوة الغازية التي تريد تفكيك وحدة الوطن الشعبية والسياسية الامر الذى يمد في اجل النظام، في حين ان وقف النار يضع النظام وجها لوجه امام التحديات، والازمات التي تسبب فيها الامر الذى يفسح المجال امام المعارضة لاظهار مساوئه وثغراته ومسؤوليته عن تدويم الحرب وخسارتها. فالخطر على النظام هو في استتباب السلم ومنفذه الى النجاة هو في استمرار الحرب.

+ في ضوء هذه الاعتبارات، وبعد الحصول على تأكيدات بجدية استعداد طهران للمفاوضة وجها لوجه وبمستوى التمثيل في المفاوضات، اعادت القيادة العراقية النظر بموقفها المتصلب واختارت المرونة والرهان على تفاعلات الداخل الايراني.

باختصار: ايران تصرفت من الاول الى الاخر بهدف انقاذ نظامها المتهاوى. والعراق تصرف ايضا بهدف اسقاط هذا النظام من باب الحرب ومن ثم من باب السلم.

ايران لجأت الى الغرب لوقف الحرب بالسرعة الممكنة لتفادى انهيار النظام. والعراق لجأ الى المرونة لتسريع التفاعلات الداخلية الايرانية املا بسقوط مبكر لنظام الملالي.

بموافقة الطرفين العراقي والايراني على وقف النار اعتبارا من ٢٠ آب يصبح الصراع سياسيا ولكن على الدرجة نفسها من العنف والحدة.

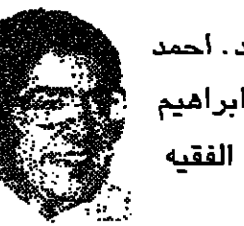
ويعتقد المراقبون في لندن بأن طهران ستلجأ الى التسويف والمماطلة لتأخير عودة العراق الى الافادة من ممر شط العرب المائي ومن الملاحة في مياه الخليج. كما انها ستتذرع بالغاء العراق لاتفاق الجزائر للعام ١٩٧٥ من اجل الاصرار على سحب القوات العراقية من منطقتي سيف سعد وزين القوس الحدوديتين اللتين آلتا الى العراق بموجب الاتفاق المذكور.

ولا ينكر المراقبون في لندن بأن الغرب سيميل في فترة المفاوضات صوب ايران لجملة اسباب: السبب الاول لتفادى خروج العراق قويا من الحرب بحيث يشكل قدرة اقليمية مؤثرة وربما معادية لمصالح الغرب في المنطقة. السبب الثاني للمحافظة على نظام خميني كنظام يعتمد العصبية الدينية الامر الذى يشكل سدا في مواجهة الاتحاد السوفياتي الراغب في الوصول الى مياه الخليج الدافئة. السبب الثالث دور نظام خميني في مخاطبة الشعوب الاسلامية في جنوب الاتحاد السوفياتي وتحريضها للخروج على النظام الشيوعي. السبب الرابع رغبة الغرب في استغلال برنامج اعادة التعمير الايراني لمصلحة شركاته ومصارفه ومؤسساته. السبب الخامس الزام العراق بتجميد القسم الاعظم من قواه على طول الحدود مع ايران فينشغل بهذا عن امكانية عودته بقوة الى الجبهة الشرقية وتوظيف قدرته الضخمة وخبرته العسكرية الفنية في الصراع العربي ضد اسرائيل.

الجنود العراقيون في جزيرة مجنون بعد تحريرها

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه



لا شك ان ابن هذه الدولة الصغيرة المعدمة التي جاء النفط فبدل اقدارها من الفقر الى الغنى يدرك ان هذا الذي حدث انما هو فرصة تاريخية نادرة لن يتكرر على الاغلب حدوثها في تاريخ بلاده القريب او البعيد. ان ملايين السنين قد انقضت قبل ان تأتي الهبة الاستثنائية التي سوف تستمر لمدى زمن قصير ثم تنتهي. وهناك من الاشارات ما ينبيء بأن هذا المدى صار محدودا جدا. فما الذي تراه قد فعل بهذه الفرصة التي لا تتكرر في تاريخ الاوطان والشعوب؟ ان هذا الكنز الذي اختبأ منذ بدأ الخليقة تحت التراب ثم كشف عن نفسه الان انما هو اختبار لابن هذه البلاد قبل ان يكون مجرد نعمة عابرة. انه اختبار لعقله وحكمته بقدر ما هو اختبار لضميره ونزاهته. اذ ما اسهل ان تصبح هذه الفرصة الثمينة النادرة فرصة ضائعة لمن لم يستعمل عقله واهدر في نزق ورعونة ما جاء به النفط من خير وثروة. وهو اختبار لضميره باعتبار انه يستطيع تحت كل الظروف ان يضمن لنفسه حياة مرفهة بفضل هذه الفورة النفطية ولكن هل تراه قادر على ان يفكر في الاجيال التي تأتي من بعده وحقها في ان تنال ولو شيئا يسيرا من الرخاء الذي ناله..

حقا ان هذا المواطن الذي ينتمي الى دولة نفطية صغيرة (والحديث هنا لا يشمل الدول الكبيرة التي تتعدد مواردها بحيث يمثل النفط جزء من هذه الموارد) قد لا يكون سعيدا كل هذه السعادة التي يتصورها من ينظرون اليه من وراء الحدود. فلا شك ان الذين اكتشفوا لبلاده النفط لم يكونوا مبرئين من الشبهات. لقد ظل عملهم ولسنوات طويلة ابتزازا واستغلالا سيئا يستهدف استنزاف هذه الثروة قبل ان تنتبه البلاد النفطية لحقوقها وتفرض مبدأ المشاركة وانشاء الشركات الوطنية والوصول بالاسعار الى حدها المعقول. ثم بدأت الصراعات الدولية تأخذ مع ظهور النفط شكلا اكثر حدة وتفجرت في هذه المنطقة اكثر الصراعات شراسة وعنفا واشتعلت على اطراف بلاده حروب ونزاعات لصرفه عن الاهتمام بقضايا البناء والحضارة. ثم عندما اصاب الخير كل الناس نشأت مشكلات اجتماعية واقتصادية عديدة من بينها نضوب اغلب الموارد الاخرى وموت صناعات تقليدية ومهن شعبية قاومت الزمن آلاف السنين فجاء النفط يصيبها بالموت الفجائي ويقضي على الناس العارفين باسرارها. وانتج الاعتماد على ثروة لا احد له الفضل في انتاجها نوعا من الاتكالية والاستهتار بالجهد الانساني وجاء جيل المدارس الاجنبية ليضيف الى المشاكل القديمة مشاكل جديدة. هذا مجرد جانب من جوانب المعاناة التي يعيشها مواطن الدولة النفطية الصغيرة وبرغم كثرة المشاكل الا انها مجرد اعراض يمكن الحد من اخطارها ومكافحة آثارها ومضاعفاتها لو ادرك ابن هذه الدولة النفطية ان ما تبقى من الوقت صار الان محدودا وان ما ضاع من الوقت وجب الان تعويضه باقصى قدر من العمل والجهد واستخدام العقل والعلم لكي لا تضيع هذه الفرصة النادرة ولكي لا تصبح هذه الثروة التي انبثقت من جوف الارض وكأنها حلم منتصف ليلة صيف...

تونس والجماهيرية.. من استقرار العلاقات الى تطبيعها



زين العابدين بن علي

تأجلت الزيارة الاولى ولم تلغ، ومع ذلك فان لغطا كثيرا دار حول الغاء زيارة الرئيس زين العابدين بن علي الى الجماهيرية الليبية، تحت بند الخلاف على حل قضية استثمار الجرف القارى والضغوط الاميركية القوية.

طرابلس اختارت في لحظة اعلان تأجيل الزيارة في ٦/١٢/ ٨٨، "العذر الصحي" للرئيس بن علي، وتقبلته بتعاطف.

الان تمت الزيارة وهي استمرت عدة ايام، تميزت "بحرارة غير عادية تفوق حرارة الطقس" وذلك منذ اللحظة الاولى التي وطأ فيها الرئيس التونسي ارض مطار طرابلس وحتى لحظة مغادرته الاراضي الليبيه وخلال الايام الثلاثة التي أمضاها بن علي في الجماهيرية تجول في ثكنة العزيزية حيث حاولت الطائرات الاميركيه قتل العقيد معمر القذافي، فقصف منزله وما زالت آثار القصف ماثلة حتى الان.

وزار ايضا بن علي مدينة سرت وخليجها الذى شكل "خط الموت" فيه خط المواجهة بين الجماهيريه الليبية والولايات المتحدة الاميركية. وقد لاحظ المراقبون الزيارتين الى ثكنة العزيزيه وخليج سرت بانتباه، وفسرتا بانهما تأكيد على "رفض تونس للضغوط الاميركيه ومساندة طرابلس في دفاعها الشرعي عن نفسها امام الهجمة الاميركية".

والى جانب الزيارات واللقاءات التونسيه الليبية، فان الحوار بين الرئيس بن علي والعقيد معمر القذافي في تمحور حول عدة قضايا ابرزها:

العلاقات الثنائيه، وكيفيه تدعيمها وابعاد كل المخاطر التي يمكن ان تهددها. وقد اكد بن علي ان هذه الزيارة ((ستساهم في تعزيز العلاقات التاريخيه، وانها افتتحت عهدا جديدا في العلاقات)). وأبرز القضايا التي تهم البلدين، بعد فتح الحدود، هي قضية الجرف القارى وكيفية استثماره المشترك وتوزيع هذا الاستثمار حسب النسب التي يتم الاتفاق عليها.

ومن المعروف ان محكمة لاهاى قد اصدرت حكما بهذا الخصوص في العام ١٩٨٢. لكن توثيق العلاقات الليبية ــ التونسية سيمكن الان من تجاوز اى تحفظ او حتى خلاف.

الوحدة المغاربية، وهو ما يتم تنشيط العمل من اجل انجازها على طريق متكامل من الخطوات. وستكون القمة المغاربية المقبلة في تونس محطة بارزة على هذا الصعيد.

الخلاف الليبي ــ التشادى. وكان الرئيس بن علي قد اجرى اتصالين مع الرئيس التشادى حسين حبرى قبل وصوله الى طرابلس. وقد اكد العقيد معمر القذافي انه مستعد لفتح سفارة في نجامينا دون ان تكون تسوية النزاع بين المتناحرين في هذا البلاد شرطا لتطبيع العلاقات الثنائية، واكد ايضا انه "متمسك" دائما بالمبادرة التي اعلن عنها في اثناء القمة الافريقية الاخيرة.

الحرب الايرانيه ــ العراقية وقد أشار القذافي الى ان ايران قبلت بالقرار ٥٩٨ بعد الحاح شديد من الجماهيرية، وان الحل لضمان وقف اطلاق النار وهو ارسال "قوات اسلاميه" تحت اشراف ليبيا الى الجبهة الايرانيه ــ العراقية.

نزاعات وحروب إقليمية تغطي خريطة العالم.. رغم جهود السلام الدولية المبذولة لاحتوائها

جنيف ــ رغم قرب وقف اطلاق النار رسميا بين القوات العراقية والقوات الايرانية ليضع حدا للحرب بين البلدين بعد ثمانية اعوام من اندلاع شرارتها الا ان هناك العديد من الحروب الاقليمية التي ما زالت تدور رحاها مما يتسبب في سقوط آلاف الضحايا يومياً.

وفي الوقت الذى تدور فيه مفاوضات سلام لوضع حد لبعض النزاعات او التوصل لتسوية سلمية لها مثل المشكلة الافغانية والقضية القبرصية ومشكلة انغولا الا انه يبدو انه ليس للبعض الاخر من النزاعات مثل النزاع العربي الاسرائيلي وموزامبيق والمشكلة اللبنانية والمشكلة الارتيرية اى بوادر بالانفراج.

وفي ما يلي نبذة مختصرة عن هذه النزاعات والمناطق الساخنه حيث توجد اكثر من حكومة متورطة بالرغم من وجود اطراف معينة تعمل بشكل سرى:

+ افغانستان:ــ

انسحاب نصف عدد القوات العسكرية السوفياتية بعد ٩ اعوام ــ حوالي ٥٥٠٠٠ جندى ــ لم يضع حدا للقتال بين المجاهدين الافغان وبين القوات الحكومية والقوات السوفياتية.

+ كمبوديا:ــ

منذ الاطاحة بحكومة الخمير الحمر المدعومين من الصين في عام ١٩٧٩ فان القتال بينها وبين القوات الفيتنامية المدعومة من الاتحاد السوفياتي مستمر. واقترحت فيتنام انسحاب قواتها من كمبوديا ما بين عامي ١٩٨٩ ــ ١٩٩٠ ولكن ليس هناك ما يؤكد ان القتال الداخلي لن يزداد ضراوة بعد اى انسحاب فيتنامي.

ومن المقرر ان تبدأ مفاوضات سوفياتية صينية في الاسبوع المقبل.

+ امريكا الوسطى:ــ

تركزت جهود السلام الاقليمية منذ بداية العام الحالي على نيكاراغوا وحربها ضد متمردى الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحده والمتمركزين بشكل رئيسي في هندوراس ويعود الفضل في ذلك الى رئيس كوستاريكا أرياس.

وفي السلفادور تحارب الحكومة السلفادورية المدعومة من واشنطن الثوار اليساريين.

وفي جواتيمالا لا تنشط فرق الموت في استخدام احدث الاسلحة والطريقة التقليدية في اسكات اى معارضة. وفي الجنوب يستمر الجنرال نورييجا في مقاومة ضغوط امريكية لحملة على ترك الحكم في بنما.

+ قبرص:ــ

في عام ١٩٧٤ وضعت قوات حفظ سلام تابعة للامم المتحده على نقاط لتفصل بين القسمين التركي واليوناني في قبرص ولقد اخفقت الجهود كافة التي بذلت حتى الان لانهاء التقسيم ومن المقرر ان يجتمع زعيما القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين مع الامين العام للامم المتحده في جنيف في ٢٤ الحالي.

+ فولكلاند:ــ

رغم انهاء القتال بين بريطانيا والارجنتين في عام ١٩٨٢ فان القضية بقيت دون تسوية مع تواجد قوات عسكرية كبيرة بريطانية وارجنتينية في المنطقه.

+ اثيوبيا:ــ

تتابع جبهتا تحرير ارتيريا وتيغرى كفاحهما من اجل نيل الاستقلال عن اثيوبيا المدعومة من الاتحاد السوفياتي.

ولا تلوح في الافق اى بوادر باحتمال اجراء مفاوضات.

+ الارض المحتله:ــ

اكثر مناطق العالم توترا حيث لا تبدو في الافق اى بوادر بوقف اطلاق النار او اجراء مفاوضات او تحقيق تسوية سليمة وليس هناك اى فرصة بتحقيق انفراج دبلوماسي ذى مغزى قبل الانتخابات الامريكية والاسرائيلية رغم ان فك الملك حسين عاهل الاردن الارتباط الادارى والقانوني مع الضفة الغربية المحتله قد ولد حافزا جديدا.

+ كوريا:ــ

مع قرب بدء دورة الالعاب الاولمبية التي ستعقد في غضون ستة اسابيع فان القوات الكورية الشمالية والقوات الكورية الجنوبية تقف وجها لوجه كما سبق لها ان فعلت في اوائل الخمسينات. ووعدت الولايات المتحده باظهار عرض للقوة لاحباط اى محاولة لتخريب الاولمبياد.

+ لبنان:ــ

مسرح حرب اهلية دامية منذ عام ١٩٧٥ مما ادى الى وقوع اكثر من ١٢٥ الف ضحية، وتستمر اسرائيل في احتلال اجزاء من جنوب البلاد في حين تتواجد قوات سوريةفي ثلث البلاد وتوجد قوات تابعة للامم المتحده في بعض مناطق لبنان.

+ موزامبيق:ــ

يستمر ثوار رينامو الذين اوجدتهم روديسيا البيضاء ويدعمهم الان النظام العنصرى في جنوب افريقيا في محاربة الادارة الاشتراكية في حرب اهلية. وتبدو فرص السلام بعيدة.

+ ناميبيا ــ انجولا:ــ

تبدو حرب جبهة تحرير شعوب جنوب غرب افريقيا سوابو ضد احتلال جنوب افريقيا لناميبيا والحرب بين جنوب افريقيا وثوار اليونيتا المدعومين من بريتوريا والقوات الانجولية والكوبية المحلية في طريقها للحل السلمي تحت اشراف الولايات المتحده.

ورغم احراز بعض التقدم منذ بدء المفاوضات في ايار الا ان احتمال عقد انتخابات حرة في ناميبيا واحلال سلام في انجولا ما زالا غير اكيدين. ومن المقرر ان تعقد الجولة الثانية من المفاوضات الرباعية في ٢٢ آب الحالي.

وبالاضافة الى ما تقدم فان هناك عددا من النزاعات لا يمكن اعتبارها نزاعات داخلية محضه مثل ايرلندا الشمالية والنزاع بين الحكومة الاسبانية وثوار الباسك ناهيك عن عدد من حركات التمرد ضد الحكومات مثلما هو حاصل في كولومبيا واوغندا والفلبين حيث تتلقى الجماعات المعارضة للحكومات مساعدات من الخارج.

ألعاب سيئول :

الإتحاد السوفياتي يعتزم الفوز بعشر ميداليات ذهبية

موسكو ـ ا.ف.ب ـ يحضر الاتحاد السوفياتي نفسه متفائلا لالعاب سيول الاولمبية التي تجرى هذا الصيف ويعتزم مدرب المنتخب السوفياتي لالعاب القوى ايغور تراوفانيسيان العودة من كوريا الجنوبية بعشر ميداليات ذهبية.

ويقر المراقبون في موسكو ان المنافسين الرئيسيين للسوفيات هم مرة اخرى الرياضيون الاميركيون.

والاتحاد السوفياتي على عهده لم يحدد بعد تشكيل فرقة الاولمبية مفضلا الانتظار حتى اللحظة الاخيرة لانتقاء افضل اللاعبين. غير انه من المحسوم ان بعض الرياضيين الذين لا يستغنى عنهم سيكون حضورهم متاكدا في سيول.

ويوجد ضمن هؤلاء الشهير سيرغيي بوبكا وراديون غاتا ولين وغريغوري ايغوروف "القفز بالزانة" اضافة الى ناتاليا ليسوفسكايا "رمي الكرة الحديدية" والجمبازيون ايلينا تشوتشونوفا وديمترى بيلوزرتشيف ويوري كوروليف والرباعون اناتولي خراباتي والكسندر كورلوفيتش ويوري زاخاريفيتش ولاعبو الجودو اميران توتيكا شيفلي وبشير فارابيف وغريغوري فيريتشيف.

وبالنسبة الى السباحة وهو ميدان تميز فيه السوفيات لسنوات علقت صحيفة "سوفييتسكي سبورت" امالها على فلاديمير سالنيكوف رغم نتائجه المخيبة للامال الى حد ما في الفترات الاخيرة. كذلك علقت امالا على ايغور بوليانسكي.

ويؤكد المراقبون على التقدم الذى حققه السباحون السوفيات في السنوات الاخيرة.

غير ان هؤلاء يشتكون نقصا كبيرا لانهم لم يلتقوا منافسيهم الاميركيين والالمان بشكل كاف اثناء الدورات الدولية.

وفي القفز العالي استعاد بطل العالم السابق رودولف بوفارنيتسين لياقته وقفز اخيرا على غرار منافسه وصديقه غينادى افدينكو ٢٫٣٤ متر، ومن المرجح ان يذهب الاثنان الى سيول.

وتتركز كل الامال وخصوصا امال المدرب افانيسيان على اوليغ ساكارنين الذى حقق في القفز الثلاثي رقما مميزا هو ١٧٫٥٠ مترا.

ويامل مدرب فريق الجودو غينادى كاليتكين بان يعود رياضيوه من سيول بثلاث او اربع ميداليات اثنتان منها ذهبيتان.

وكان اميران توتيكا شفيلي "١٩ عاما" برز في فئة ما دون الـ ٦٠ كيلو غراما في بطولة اوروبا التي جرت في بامبيلونا "اسبانيا" في ايار الماضي.

اما فاربيف بطل اوروبا السابق لفئة ما دون الـ ٧٨ كيلو غراما وفيريتشيف بطل العالم في العام الماضي فئة ما دون الـ ٧٨ كيلو غراما وفيريتشيف بطل العالم في العام الماضي فئة ما فوق الـ ٩٥ كيلو غراما، فمن المفترض ان يدافعوا عن الاتحاد السوفياتي باندفاع كبير في سيول.

ويعلق الاتحاد السوفياتي امالا كبيرة ايضا على كرة المضرب التي حقق فيها تقدما كبيرا. ويامل على ضوء النتائج الممتازة التي حققتها كل من ناتاليا زفيريفا ولاريسا سافتشينكو في بريطانيا الحصول على ميدالية في سيول.

اخيرا لا يمكن الحديث عن الامال السوفياتية من دون ذكر لاعب سلاح الشيش الكسندر رومانكوف الذى يبلغ ٣٦ عاما من العمر والذى سيشارك في الالعاب الاولمبية للمرة الثالثة لو يقع الاختيار عليه للسفر الى سيول.

واعرب رومانكوف عن امله في العودة بميداليته الذهبية الاولى.

تحطيم الرقم العالمي في سباق المئةمتر حواجز

صوفيا ـ ا.ف.ب ـ نقلت وكالة الانباء البلغارية ان البلغارية يوردانكا دونكوفا حطمت رقم العالم في سباق المئة متر حواجز مسجلة ١٢ ثانية و ٢١ بالمئة من الثانية خلال مباراة في العاب القوى جرت يوم السبت الماضي في ستارا زاغورا "جنوب بلغاريا".

وكانت سرعة الهواء مواتية وهي ٠٫٦٣م في الثانية.

الرقم العالمي السابق هو ١٢ ثانية و ٢٥ بالمئة من الثانية سجلته مواطنتها زينكا زاغورتشيفا في الثامن من اب ١٩٨٧ في دراما "اليونان".

اغرب نظام للنقط في دوري الكرة بالمجر

وضع اتحاد كرة القدم في المجر اغرب نظام للنقط في اى دولة في العالم لبطولة الدوري العام هناك .. وكان النظام السابق ينص على منح الفريق الفائز ٣ نقط والمتعادل نقطة والفريق المهزوم لاشيء لزيادة الحافز عند الفرق لتحقيق الفوز واللعب الهجومي.. ولكن ذلك النظام لم يحقق النتائج المرجوة فتقرر تعديله لينال الفائز ٣ نقط والمهزوم لاشيء .. اما اى مباراة تنتهي بالتعادل فيقوم الحكم بتطبيق نظام ركلات الجزاء الترجيحية لتحديد الفائز وينال الفريق الفائز نقطتين مقابل نقطة واحدة للفريق المهزوم.

جورج الحسن يضيع ضربة جزاء لغانا في اولى مباريات تصفيات كاس العالم

حقق منتخب ليبريا «المغمور» لكرة القدم مفاجأة ضخمة بتعادله بدون اهداف في اكرا مع منتخب غانا في مباراة الذهاب لتصفيات افريقيا التمهيدية لكاس العالم ١٩٩٠ ضد نجوم غانا وعلى راسهم الخطير سارمو حيامفي العديد من الفرص امام مرمى ليبريا المفتوح ووسط تشجيع جنوني من الالاف من جماهير غانا .. وتصاعدت المباراة الى ذروتها عندما اضاع نجم غانا ولاعب الاهلي السابق جورج الحسن ضربة جزاء في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني نجح حارس ليبريا ببيستما من صدها.

ألعاب سيئول :

حصيلة ألمانيا الغربية للعام ١٩٨٨ تضاهي حصيلتها للعام ١٩٨٤

بون ـ ا.ف.ب ـ يدرك المسؤولون الرياضيون في المانيا الغربية جيدا ان رياضييهم لن يفوزوا في العام ١٩٨٨ بالعدد ذاته من الميداليات التي فازوا بها في العاب لوس انجلوس الاولمبية في العام ١٩٨٤.

والسبب بسيط.. ففي العام ١٩٨٤ قاطعت كل الدول الاشتراكيه العاب لوس انجلس مما سمح لالمانيا الغربية باحتلال المرتبة الثانية بعد الولايات المتحده في الترتيب العام في فوزها بـ ٥٩ ميدالية وهو العدد الاكبر الذى تحققه في تاريخها.

وعلى غرار نظرائهم في المانيا الشرقية لا يرغب المسؤولون في اللجنة الاولمبية في المانيا الغربية اعطاء توقعات واضحة جدا.

واكد احدهم الى وكالة فرانس برس ان هناك شيء واحد واضح هو اننا لن نفوز بالعدد ذاته من الميداليات التي فزنا بها في العاب لوس انجلس حيث ادى تغيب العديد من الدول الاشتراكيه الكبيرة رياضيا الى نجاح نسبي لنا.

وقال المسؤول ان مشاركة الدول الاشتراكية في العاب سيول والتقدم الكبير الذى حققته العديد من الدول الاسيويه كوريا الجنوبية والصين في شكل خاص والافريقية في مجال الرياضة ستجعل الالعاب اكثر صعوبة.

ويعتقد المسؤولون في المانيا الغربية ان رياضييهم لهم حظوظا وافرة في الفوز كافراد او مجموعات في ثلاث رياضات هي سلاح الشيش والفروسية والتجديف.

ففي سلاح الشيش هناك اسماء المانية غربية لامعة مثل الكسندر بوش وماتياس بيهر وفولكر فيشر في حين تعد انيا فيشتل وزميلاتها بالفوز بميدالية.

وفي الفروسية ورغم اعتزال جوزف نيكرمان ما زالت المانيا الغربية تملك عناصر ممتازة وبشكل خاص في الترويض مع راينر كليمكي.

اما في التجديف فيعلق المسؤولون امالهم على النتائج الجيدة التي حققها رياضيو المانيا الغربية لوسيرن "سويسرا" مجموعات وافرادا وعلى راس هؤلاء بيتر مايكل كولبي "٣٥ عاما" بطل العالم ثلاث مرات والفائز بميدالية فضية في الاسكف "زورق طويل وضيق طويل وضيق بمجداف واحد" في العاب مونتريال في العام ١٩٧٦.

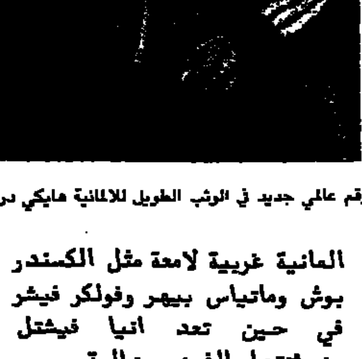
وفي مجال السباحة تعتمد المانيا الغربية على اسماء لامعة مثل مايكل غروس "بطل اولمبي لمسافة ٢٠٠ متر سباحة حرة" وبيتر سكيت وريتر هانكل وتوماس فاهرنر ويانس بيتر برزاندت.

كذلك من الممكن ان تحصل على ميداليات في رياضات كرة الماء والهوكي "رجال ونساء" وكرة القدم وحتى المصارعة ورفع الاثقال.

ومع كرة المضرب التي ادرجت مجددا في البرنامج الاولمبي يتوقع ايضا ان تبرز المانيا الغربية بفضل ستيفي غراف وبوريس بيكر.

ويلتزم المسؤولون الحذر في ما يتعلق بالعاب القوى. فوحدهم بطل اوروبا في سباق ٤٠٠ متر حواجز هارالد شميت وابطال القفز العالي كارلوس ترانهارت وديتمر موغانبورغ وابطال سباق التناوب "اربعة في المئة متر" قادرون على الصعود الى منصة الابطال.

اما ابطال المباريات العشارية فمصابون في غالبيتهم بجروح مثل سيغي وانتز وغيدو كراتشمير. وبالنسبة الى النساء تعلق الامال على رامية الكرة الحديدية كلوديا لوش.



رقم عالمي جديد في الوثب الطويل للالمانية هايكي دريشلر

ليفربول يفوز على ويمبلدون ٢-١



لندن ـ ا.ف.ب ـ فاز فريق ليفربول بطل بريطانيا السبت الماضي في ملعب ويمبلي على ويمبلدون بطل "الكاس" في المباراة الافتتاحية التقليدية للموسم "الشاريتي فيلد" بهدفين مقابل هدف واحد.

وانتقم "الحمر" بذلك لهزيمتهم المفاجاة امام ويمبلدون في نهائي "الكاس" في الربيع الماضي حين هزموا امام ويمبلدون بنتيجة صفر مقابل واحد.

وسجل المهاجم الايرلندى الدولي جون ايرلدج هدفي ليفربول فيما سجل جون فاشانو هدف ويمبلدون بتمريره بالراس من دنيس واز.

ألعاب سيئول :

المانيا الشرقية أقوى من أي وقت مضى

برلين الشرقيه ـ ا.ف.ب ـ يتوجه رياضيو المانيا الشرقيه ورياضياتها الى سيول وفي نيتهم التفوق اخيرا على كل من الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي البلدان اللذان يحتلان دائما المرتبتين الاولتين في عدد الميداليات.

فلم تشعر المانيا الشرقيه يوما بهذا القدر من القوة الذى تشعر به الان، وهي دولة رياضية تملك خزانا لا ينضب من الطاقات الرياضية رغم قلة عدد سكانها الذى لا يتجاوز ١٧٫٥ مليون نسمه.

ويرفض المسؤولون عن الاتحاد الالماني الشرقي للرياضة "اعطاء اى توقعات ويقتصرون على القول ان المانيا الشرقية قد تحقق انتصارات ساحقة في كوريا الجنوبية.

وبسبب ادراكهم لاهمية الرهان عمد المسؤولون في المانيا الشرقيه الى تدريب رياضييهم بجديتهم المعروفة طوال اشهر عديدة.

وللالمانيا الشرقية فرصا في الفوز بميداليات في العاب القوى خصوصا السيدات وكذلك في السباحة والتجديف وسباق الدراجات.

ويرى الخبراء ان المانيا الشرقيه قادرة على الفوز باكثر من ٢٠ ميدالية في السباحة والعاب القوى منها ١٢ على الاقل في العاب القوى وحدها.

واظهرت المباراة الاخيرة التي اقيمت لانتقاء اللاعبين الى سيول والتي جرت بين المانيا الشرقية وايطاليا المستوى الرفيع الذى بلغته الالمانيات الشرقيات في العاب القوى.. وان كان ما زال امامهن تحسين ادائهن في سباقي ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ متر وفي القفز العالي.

وحققت الالمانية الشرقية غبريال رينش رقما قياسيا عالميا جديدا في رمي القرص ٧٦٫٨٠ مترا وسجلت هايكي دريشلر ثاني افضل رقم في التاريخ في القفز الطويل ٧٫٤٨ مترا في حين عادلت مارليز غويهر الاميركية فلورنس غريفيث جوينر التي حققت افضل رقم عالمي خلال السنة في سباق المئة متر ١٠ ثواني و ١٠٠/٨٩.

وفي ١٥ تموز من العام ١٩٨٨ حققت الالمانيات الشرقيات افضل الارقام العالمية في ثماني مسابقات اولمبية سباقات المئة متر والـ ٢٠٠ متر والـ ٤٠٠ متر حواجز والتناوب اربعة في ٤٠٠ متر ورمي الرمح والقرص والمباريات السباعية.

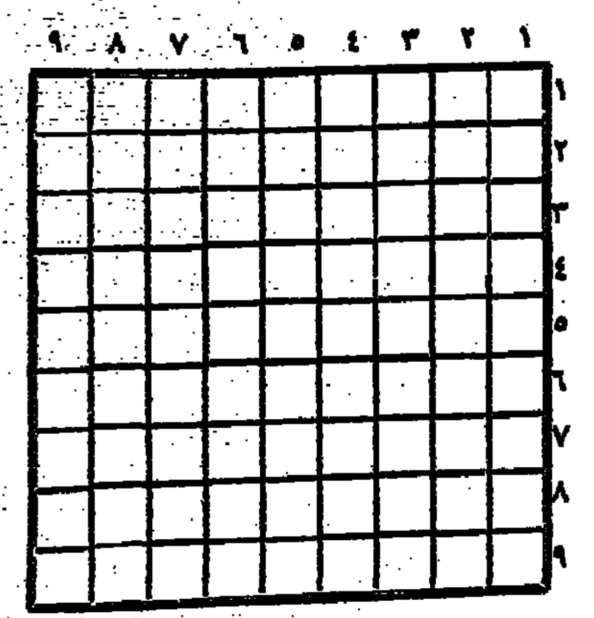
ويبرز الرجال في رمي الكرة الحديدية "اولف تيرمان ٢٢٫٠٦ مترا" وفي المشي خمسين كيلو مترا رونالس ويغل ثلاث ساعات و ٤٢ دقيقة و ٢٢ ثانيه، وفي سباق التناوب اربعة في المئة متر ٣٨ ثانية و ١٠٠/٥٢.

ويقول مدرب فريق الدراجات سيغفيرد مويكل ان البطولة الوطنية اعطت "نتائج ممتازة". كذلك لالمانيا الشرقية حظوظ في الفوز بميداليات في الملاكمة ورفع الاثقال والجمباز والكرة الطائرة وكرة اليد والجودو وسلاح الشيش والرماية.

وفي المقابل لا امل لالمانيا الشرقية في الفروسية وكرة المضرب وكرة الماء وكرة القدم سواء لان هذه الرياضات لا تمارس منذ فترة طويلة في المانيا الشرقية او لان فرقها لم تتاهل لادوارها النهائية "كرة القدم".

تعرف على

نادي التضامن اليمني



● فريق التضامن اليمني

نادي التضامن الرياضي تاسس عام ١٩٧٥ بعد دمج ناديي الشباب في عتق والاهلي من الجلبيه التي تبعد عن عتق ٣ كيلومترات وعتق هي عاصمة محافظة شبوه ونادي التضامن هو اسد الكرة اليمنية في محافظة شبوه لانه يحظى بنصيب الاسد في جميع البطولات على مستوى المحافظة كما انه من اعرق الاندية في المحافظة. اخر بطولة حصل عليها هي بطولة الدوري العام لعام ٨٧ ـ ٨٨ ويوجد بالمناسبة في المحافظة ٨ اندية هي الطليعة ـ الصمود ـ ريدان ـ الكفاح ـ النصر ـ النهضة ـ الزايدة ـ واخيرا التضامن ويضم نادي التضامن لاعبين ممتازين ويعتبرون من احسن اللاعبين في محافظة شبوه عامة امثال لاعب خط الوسط خالد عبدالله بوعصيده كما ان هناك ٨ لاعبين من النادي يمثلون منتخب المحافظة.

ناصر سعيد علي خليفي

حارس مرمى نادي التضامن اليمني

أنت في النجوم

الحمل : (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):

ابذل المستحيل لكي تستخلص الفائدة المرجوة من قضية جديدة تظهر في مجال مهنتك او عملك. لا تسافر في الطائرة حالياً. وقت ممتع تمضيه مع الاصدقاء.

الثور : (٢١ نيسان / ابريل ٢١ أيار / مايو):

الاضواء موجهة على احوالك المادية. هنا يمكن أن تحدث بعض المشاكل الصغيرة. اضبط ميزانيتك قبل أن ترتبط بجهة أخرى. قضية عاطفية حديثة.

الجوزاء : (٢٢ أيار / مايو ٢١ حزيران / يونيو):

اعمل بضمير ومسؤولية بالنسبة لتربية طفل ما. لأنك امام قرار هام بالنسبة لمستقبله. لا تهمل النصائح التي يقدمها لك شخص مطلع على الشؤون التربوية.

السرطان : (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

قد يتغير هذا اليوم من يوم بلا عمل إلى يوم مملوء بالنشاط إذا ما خففت من حدتك. ولكن تأكد من عدم استغراقك في انشطتك والا اكتسبت اسماً وصفة سيئة.

الأسد : (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

بامكانك التقدم والابتكار والاعتماد على مساعدة اصدقائك. كن يقظاً ومثابراً، إذ من الممكن أن توكل إليك أعمال هامة. القطاع المالي محمي جيداً.

العذراء : (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

لا تضيع وقتك سدى لمعالجة الامور الثانوية. الجو العام جيد والمتاعب عابرة. استرح قليلاً من أعباء العمل، والطبيعة مفيدة لراحة الاعصاب.

الميزان : (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١/ اكتوبر):

اذا كان لديك مشكلة قضائية فحلها سيكون لصالحك، تسوية محتملة بالنسبة لامور تتعلق بارث. مناخ عاطفي جيد. قم بنزهة في الهواء الطلق، واستمتع بحياتك جيداً.

العقرب : (٢٤ تشرين١/اكتوبر ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر):

اطرح جانباً كل المسائل التي تعقد حياتك. هذه هي اللحظة المناسبة التي تؤكد فيها موقعك في مهنتك. علاقات مع اقرباء تكون متعبة وخادعة.

القوس : (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ٢١ كانون١/ ديسمبر):

يمكنك الاعتماد على أصدقائك وزملائك وعلى الاجهزة الرسمية. العلاقات الجديدة التي يمكن أن تعقدها ستكون دائمة وستجلب لك سعادة قوية في المجال الفكري.

الجدي : (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠ كانون٢/ يناير):

الحظ يلازمك بصورة دائمة. انتبه الى التفاصيل في العلاقات الجديدة. بامكانك الاعتماد على الاصدقاء في حل مسألة هامة. فترة مناسبة للتبادل العاطفي.

الدلو : (٢١ كانون٢/ يناير ١٨ شباط / فبراير):

تجنب السفر والتنقلات للمسافات الطويلة. انك لست بمنأى عن حادث قد يسببه طيش الغير. العلاقات الودية ستجلب لك التسلية الممتازة. رسالة هامة.

الحوت : (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

لن يمكنك الجمود في مكانك، ولن يكون من السهل عليك ان تنهي العمل الذي نويت القيام به. علاقات غرامية مثالية ستزدهر بين الشباب.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق أبو شنيفه

سلوان ـ فلسطين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي

....

١) اذاعة فلسطينيه.
٢) قائد فلسطيني.
٣) ن + قرية فلسطينيه في رام الله.
٤) الاسم الثاني لزعيم مصرى راحل.
٥) احد الصحابة الابرار ناقص حرف.
٦) مؤذن الرسول ناقص حرف.
٧) احد الصحابة وخليفه دون ال.
٨) احد الصحابه دون ال.
٩) احد الصحابه الابرار وسيد الانصار.

عمودى

.....

١) دوله اجنبيه دون ال + قرية فلسطينيه مبعثره + من الحواس مبعثرة.
٢) مختلفان + متشابهان + راية + مختلفان.
٣) ت + جد بالعاميه + من الحيوانات + ارجع.
٤) حرف + متشابهان + مختلفان + عقل + متشابهان.
٥) سب وشتم + للنهي + قهوه + قهوه.
٦) بين اثنين +قهوه + حرف نصب + ٣ احرف مختلفه.
٧) مختلفان + متشابهان + الاخر من طار + ط + متشابهان.
٨) للنداء + حرامي + مختلفان + احد الوالدين + أ.
٩) عشره بالانجليزيه معكوس + مختلفان + متشابهان + من الحيوانات معكوس.

تراثيات

إعداد: خالد أبو عسكر

من أعلام التراث الإسلامي في فلسطين

ان هناك كثيرا من العلماء الذين اعتنوا بالتراث العربي الاسلامي في فلسطين، ولكننا لا نعرف الا القليل عن هولاء من هم في بطون الكتب، ولذلك ينبغي علينا ان نقوم بالتعريف ولو ببعضهم، وهم بلا شك كان لهم دور كبير في التعريف بالامة من حيث حضارتها العريقة وتاريخها المجيد، في مرحلة كانت من اشد مراحل التاريخ صعوبة ولا زالت، الا وهي مرحلة (الطمس) التي تتعرض له الامة عن طريق تراثها، وذلك بتحريفه وتحريفه، من محتواه ونشره بصورة جزئية احيانا ومهلهلة احيانا اخرى.

الا انه كان هناك علماء عرفوا دورهم الحقيقي في المسيرة الثقافية للامة، وذلك بنشر هذا التراث وتمكين الامة من الاطلاع عليه لترجع الى ذاتها وحضارتها العريقة.

وفي هذه العجالة نتعرض لثلاثة منهم كان لهم دور بارز في نشر هذا التراث.

عبد اللطيف أبو هاشم
مركز الابحاث الاسلامية

■ احسان النمر (١٩٠٥ — ١٩٨٤): ولد (احسان) في نابلس (بفلسطين) عام ١٩٠٥ ونشأ في اسرة محافظة اشتهرت بالتدين والامانة، ودخل المدرسة الابتدائية فالاعدادية ومال بكليته الى دروس الاجتماعيات والحساب. وفي الحرب العالمية الاولى حمل البندقية واولع بالتمارين العسكرية واستوعب الشيء الكثير عن المسالة الشرقية، بعد تحرر الدولة العثمانية من قيود الامتيازات الاجنبية، واخذت المعاهد العلمية تشرح للطلاب سوء ما تبيته الدول الاوروبية للدولة العثمانية بغية تصفيتها بوصفها دولة الخلافة الاسلامية.

وبعد ان هدات نامة الحرب العالمية الاولى اصبحت فلسطين بلدا خاضعا للعدو المحتل، وربطت بمصر بالقطار السريع، واعتبرت كانها مديرية من مديريات مصر. واستوءنفت الدراسة على اساس البرامج المصرية واقبل الطلبة الفلسطينيون على الدراسة في الكتب التي يتداولها الطلبة المصريون، وفي هذا العهد عكف (احسان) على الدراسات العربية وركز على امهات التاريخ العربي والاسلامي، ودخل كلية النجاح الوطنية في نابلس ومنها الى الكلية الوطنية بالشويفات. واقبل على دراسة النهضة السلفية في نجد، وجدد عقيدته على الاسس السلفية التي وقف عليها في كتب علماء نجد ولا سيما الشيخ سليمان ابن سحمان النجدى.

ومال نحو المقالات والموءلفات التي صنفها بعض مفكرى العرب والمسلمين كطبائع الاستبداد وأم القرى للكواكبي والاسلام روح المدينة للغلاييني. وخاطرات جمال الدين الافغاني وموءلفات المنفلوطي وبعض فتاوى ابن تيمية وتلميذه ابن الجوزية ودأب على دراسة القرآن الكريم تفهما، (تطبيقا على النظريات العلمية) وبذلك تسلح بثقافة اسلامية. ودرس مقدمة ابن خلدون وكليلة ودمنه وتهذيب الاخلاق لابن مسكوية والادب الكبير لابن المقفع (وكان القول الذى آمن به وجعله دينا وشعارا قول ابن خلدون في مقدمته: (والتاريخ يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم. والانبياء في سيرهم، والملوك في دولهم وسياساتهم. حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في احوال الدنيا والدين).

وبعد زوال الحكم التركي عن البلاد العربية وقعت فلسطين في الفخ الذى نصبه لها الاستعمار البريطاني وسعى المستعمر الى تهديدها فقرر (احسان) ان الجهاد واجب مقدس على كل عربي ومسلم، واخذ يشجع على هذه الفكرة بين رفاقه. وبعد تخرجه من (الكلية الوطنية) بالشويفات اشترك في المظاهرات والاضطرابات التي نشبت في فلسطين عام ١٩٢٩ وبعد سنتين منها خرج بمظاهرة في نابلس ضد المستعمر فحكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة مدة ثلاثة شهور.

واثر اكتشاف الهجرة اليهودية غير المشروعة لفلسطين تنادى شباب فلسطين الى تأسيس (منظمة حرب الشباب) فقام المترجم له مع بعض رفاقه بفضح الهجرة اليهودية غير المشروعة وقررت المنظمة حراسة الحدود، فاصطدم شباب طولكرم بشباب اليهود في تنانيا فهبت البلاد واضربت وقامت بمظاهرات دامية في عام ١٩٣٣.

دعا (احسان) الى تاسيس جمعية اطلق عليها (جمعية الهداية الاسلامية) وحاول انشاء فروع لها في مدن فلسطين وقراها وليشارك في الجهاد خرج الى الاردن ودعا الى دخول القائد فوزى القاوقجي وجيشه الى فلسطين، ولحراجة الموقف انتقل الى دمشق وشجع على مساعدة الثورة الفلسطينية حتى انتهاء الاضراب الفلسطيني الشهير سنة ١٩٣٦.

وقبل اعلان قرار تقسيم فلسطين (١٩٤٧) دعا الى تاسيس حزب سياسي اسماه

احسان النمر في كهولته

عبد الله بن محمد مخلص

(حزب التقدم العربي الفلسطيني) وبعد ان تاكد من ان قرار التقسيم سيوضع موضع التنفيذ اعتزل السياسة. وبالرغم من عزوفه عن السياسة ظل يعمل لنصرة عرب الجنوب في الخليج العربي في كفاحه ضد المستعمر، وأسس مع بعض رفاقه مدرسة وطنية لتعليم الطلاب الذين حرموا من التعليم في المدارس الاميركية ودأبوا على عملهم القومي هذا انى ان اسست الحكومة مدرسة لاولئك المحرومين.

— من اثاره العلمية: نشر عشرات من المقالات السياسية في صحف: الصراط المستقيم، الكرمل، اليرموك، الجامعة الاسلامية، الحياة المقدسية والدفاع وأقبل على نشر البحوث التوجيهية والمقالات التاريخية في مجلة "الفتح" ومجلة الازهر و (التمدن الاسلامي) الدمشقية و "مجلة الحج" المكية و "الحياة البيروتية"، ومن الكتب التي صنفها:

١. تاريخ جبل نابلس والبلقاء (في ٤ مجلدات) وهو من اهم كتبه على الاطلاق وهو الذى شهرة بين الموءلفين والكتاب وبه اصبح من المؤرخين العظام.

موءلفاته:

١. التوحيد سبيل الترقي.
٢. نهج التربية وعلم النفس في الاسلام.
٣. الحج وفية شروح عن اركانه واحواله.
٤. شخصية المصطفى وثمار الاسلام وهي السيرة مع كشف أمور لم يتطرق اليها من قبل.
٥. الفتوة والفروسية عند العرب.
٦. نظرات وتحقيقات في التاريخ العثماني وفيه تبرئتها من التهم.
٧. زهور الحب وثماره (باثنى عشر بابا وشملت جميع مواقف الحب والتيم والافتان.
٨. بطولات الجزائريين (وهو تاريخ شمال افريقيا وجهاد الجزائريين جميعا).
٩. تاريخ الحمدانيين وبطولات سيف الدولة.
١٠. روح العمل وصفات العاملين "مع تراجم رجال المال".
١١. من السويس الى العقبة عبر سيناء رحلة قام بها الموءلف على الابل وعلى الاقدام سنة ١٩٣١.
١٢. المختار وهي رحلة الشيخ عبد الغني النابلسي وقد شرحها الموءلف وعلق عليها.
١٣. تاريخ جبل نابلس والبلقاء باربع مجلدات. (وقد قرر كمرجع لتاريخ الشرق الاوسط).
١٤. مذكرات الموءلف مع ترجمته يتخلله طرائف حلوة.
١٥. شقيقتي فريده حال المراة قبل السفور مع ملحق للفلكور البلدى.
١٦. الحب السامي للمبدا السامي (هو قمة الثقافة العربية).
١٧. السياسة العربية الاسلامية الرشيدة وهو فريد من نوعه.
١٨. الوصفات الطبية العربية (عن تجارب).
١٩. الهر واقاربه (السنورته).
٢٠. تراجم عظماء الدولتين الاموية والعباسية مصدرا بحلول جزئية عن مشاكل صدر الاسلام.
٢١. معلومات عمومية.
٢٢. معالجة النعضاء.
٢٣. تاريخ الاغالبة.
٢٤. التصدى لدعاء الالوهية.
٢٥. نقد رسالة الراميني.
٢٦. رواية العز بالتضامن.
٢٧. أشهر الملوك.
٢٨. قضية فلسطين في دورها البلدى.
٢٩. هدايا الملوك والامراء.
٣٠. امارة مكة أساس الدولة العربية.
٣١. تودد الديانتين وحروبهما.
٣٢. المواعظ والحكم القرآنية.
٣٣. المواعظ والحكم المحمدية.
٣٤. فتوح شمال افريقيا ومصير الاندلس.
٣٥. حكمنا وحكماوءنا.
٣٦. مآسي العروش.
٣٧. الاسفار والاثار.
٣٨. هدايا العظماء.
٣٩. أداب السلوك.
٤٠. توجيه العربي الكامل.
٤١. التصور العربي الخالد.
٤٢. قصص ونوادر الانمائي (لابي الفرج الاصفهاني).
٤٣. علماوءنا.
٤٤. اعياننا.
٤٥. معلومات عمومية وعلمية.
٤٦. العلى والتعالي.
٤٧. بحوث تاريخية مختارة.
٤٨. بحوث اسلامية.
٤٩. بحوث اجتماعية.
٥٠. بحوث علمية.

٢ ■ الشيخ عثمان الطباع: (١٨٨٢ — ١٩٥٠):

ولد في غزة هاشم (بفلسطين) وأتم دراسته الابتدائية في مدارسها عهد ذاك. فحفظ القرآن الكريم وجوده. ودرس التوحيد والحساب والعبادات وكان متفوقا على لداته في دراسته الاولى. واتجه في دراسته الدينية وفق السادة الحنفية في الجامع العمرى الكبير بغزة. وفي عام ١٩٠٠ توجه الى مصر لاكمال دراسته في الجامع الازهر. وحضر فيه دروس اكابر علماء ذلك العصر كالشيخ محمد السملوطي والشيخ احمد الرفاعي، والشيخ محمد بخيت والامام الشيخ محمد عبده — مفتي الديار المصرية — والشيخ سليم البشرى واخذ عنهم الكثير من مختلف العلوم.

وبعد ان تمكن الشيخ الطباع من علوم اللغة والدين ونال الاجازات فيها من مشيخة الازهر الشريف غادر مصر عائدا الى غزة عام ١٩٠٢ وشرع في التدريس والقاء الخطب في مختلف جوامع غزة الى ان اسند اليه التدريس في الجامع العمرى الكبير في عام ١٩٢١ ثم امتدت اليه الخطابة فيه عام ١٩٢١.

ورأى الفقيد بنظرة الثاقب ان غزة مفتقرة الى مكتبة عامة فاخذ على نفسه ان يسد هذه الثغرة، فشمر عن ساعد الجد والاجتهاد حتى نجح في تأسيس مكتبة عامة خصها بغرفة فسيحة في الجامع العمرى الكبير وزودها بنحو من ثلاثة الاف كتاب من مخطوط ومطبوع من آثاره القلمية.

صنف الشيخ الطباع الكثير من الكتب والرسائل حتى بلغت الاربعين وكان ابرزها:

١ — اتحاف الاغرة في تاريخ غزة.
٢ — خلاصة الانساب لعائلات غزة (الشجرة الزكية).
٣ — هداية الرحمن في هدم البدع وترك التنباك والدخان.

وفي ربيع الثاني ١٣٧٠هـ (١٩٥٠) توفي في مدينة غزة عن ثمانية وستين عاما.

٣ ■ عبد الله مخلص (١٢٩٦ — ١٨٧٨/١٣٦٧هـ — ١٩٤٧م):

عبد الله بن محمد بن عبد الله مخلص: كاتب وموءرخ يماني الاصل. ولد في (عينتاب) من اعمال حلب. وكانت اسرته فيها تعرف ببيت (شيجى خوجه زاده) وابوه من ضباط الجيش العثماني. جاء به وهو طفل الى فلسطين ونشأ عبد الله بها في (جنين) وتعلم بحيفا، واجاد مع اللغة العربية التركية والفارسية وكتب كثيرا في الصحف السياسية والادبية. وشارك في الاعمال الوطنية وعمل في التجارة بحيفا، ثم كان من اعضاء المجمع العلمي العربي، وله في مجلته ابحاث كثيرة منها مقالة عن التراث الاسلامي في فلسطين بعنوان (نفائس المكتبة الخالدية في القدس الشريف).

اعتنى العلامة عبد الله مخلص منذ شبابه بتثقيف نفسه بنفسه، لانه لم تتح له الفرصة لاتمام دراسته في الخارج، فاولع بالقراءة والدراسة، وكانت لديه خزانة كتب ضخمة يوجد بها كثيرا من الكتب والمخطوطات، التي كان دائما يطالعها ويرجع اليها في ابحاثه وكتبه.

ولكن هذه الثروة النفيسة (مكتبته) قد فقدها عام ١٩٤٨ في فلسطين حينما كان الفقيد مريضا في بيته بالقدس، وحينما احدق بمكتبته الخطر نقلها نجله صلاح مخلص بطلب من والده الى (دير القربان) مقابل المستشفى الفرنسي، بالقدس. وحينما دمر هذا الدير وغدا ركاما ذهبت كتبه معه، ولم يعرف مصيرها الى الان اهي دمرت مع الدير ام هي موجودة في الجامعة العبرية في القدس، وقد طرح هذه المسالة الدكتور كامل العسلي ولم يجزم بانها موجودة هناك ام لا، الا انه يذكر بان كريمتي المرحوم عبد مخلص قد اخبرته بانهن قد علمن من بعض الحراس بانه كانت المكتبة تنقل في سيارات الى الجامعة العبرية، ولا يستطيع اى شخص الاعتماد على هذه الرواية الا بعد ان يتحقق منها.

موءلفاته:

١. تاريخ الخليل، ٢. تاريخ صفد، ٣. تاريخ بيت لحم، ٤. ادوات الحرب عند العرب، ٥. الزينة عند نساء العرب، ٦. ملابس العرب، ٧. ابيات العادات، ٨. الاشارة الى من نال الوزارة (تاليف ابن الصيرفي على بن منجب) (١٠٧٠ — ١١٤٧) في الدولة الفاطمية. وقد حققه عبد مخلص عن المخطوطة الوحيدة في الخزانة الخالدية في القدس الشريف وطبع في مطبعة "المعهد العلمي الفرنسي" بالقاهرة عام ١٩٢٤، ٩. المسلمون والنصارى محاضرة القاها في احد اندية حيفا عام ١٩٢٧ ثم طبعت في كراسة بحيفا عام ١٩٢٩، ١٠. جب يوسف الصديق وقبره الشريف: كراسة تضمنت تحقيقات واستنتاجات ونشرت اولا في مجلة "الزهراء" بالقاهرة ثم جردت وطبعت في المطبعة السلفية بالقاهرة عام ١٩٢٩، ١١. بديعة العميان او الحلة السيرا في مدح خير الورى تاليف ابن جابر الاندلسي، ١٢. النرجس وما قيل منه نظما ونثرا، ١٣. سيرة السلطان محمد الفاتح (ترجمة عن التركية)، ١٤. صاحب مختار الصحاح، ١٥. فاتحة الفتوحات التركية (معرب عن التركية)، ١٦. مئذنة الجامع الابيض.

وفيما يختص بفلسطين في كتاباته فقد جمع الدكتور كامل العسلي كل هذه الابحاث في كتاب بعنوان (تراث فلسطين في كتابات عبد الله مخلص).

المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين

○ كانت وظيفة الافتاء في فلسطين، كما في الولايات العثمانية الاخرى، وظيفة دينية كبيرة، وكان العلماء والمدرسون والائمة والخطباء وسائر رجال الدين في كل مدينه كبيره هم الذين ينتخبون مفتي مدينتهم باشراف الوالي او المتصرف الذى كان يقدم الى شيخ الاسلام في العاصمة استانبول بيانا باسماء الثلاثة الذين فازوا باكثر الاصوات ليختار من يرجحه من بينهم.

وكان المفتي المختار يمارس هذه الوظيفة الى آخر عمره ما دام قادرا على القيام با عبائها. وكانت له ادارة دينية خاصة، ومعاون — هو امين الفتوى — او اكثر وفقا لعدد سكان المدينة وما يتبعها من قرى.

كان المفتى يتولى بالاضافة الى وظيفة الافتاء الرسمية الاعمال التالية:

١) رئاسة لجنة الاوقاف التي تشرف على ادارة شوءون الاوقاف الاسلامية والمعاهد الدينية والمساجد.

٢) رئاسة لجنة اختيار المدرسين والوعاظ وائمة المساجد والخطباء وسائر رجال الدين وتوظيفهم.

٣) عضوية مجلس ادارة المدينة الذى يتراسه الحاكم ويجتمع مرتين في الاسبوع للنظر في الشوءون العامة.

٤) عضوية المجلس العام، وهو مجلس استشارى لسكان المحافظة يعقد برئاسة الحاكم لاقرار الموازنه السنوية والنظر في الوسائل التي توءدى الى تقدم الولاية او المتصرفيه ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا.

وفي عهد الانتداب البريطاني اظهر الاهالى رغبتهم في تاليف مجلس شرعي اسلامي يتولى شوءون اوقاف المسلمين وموءسساتهم الدينية وقدموا بذلك طلبا الى المندوب السامي البريطاني. وقد كلف الموءتمر العربي الفلسطيني الثالث (حيفا، كانون الثاني ١٩٢٠) اللجنة التنفيذية بالعمل لتحقيق هذا المطلب.

تلقى المندوب البريطاني الفكرة بالتاكيد، ورأى في تنفيذها تهدئة لنفوس المسلمين، فشجعها وترك المسلمين ان يضعوا القانون الذى يريدونه للمجلس. وقد وضعوا هذا القانون وتوسعوا فيه حتى كاد المجلس يكون حكومة اسلامية. ولعل حرمان العرب من الحكم كان دافعا الى الاتجاه نحو ذلك المجلس وتعليق الامال الواسعة عليه.

تأسس المجلس عام ١٩٢٢ لادارة المحاكم الشرعية والاوقاف والشوءون الاسلامية. وعين المندوب السامي البريطاني الحاج محمد امين الحسيني، رئيسا له فتحقق له ما اراد من تقييده بقيود منصبي الافتاء ورئاسة المجلس. وقد قام المجلس بتنظيم شوءون الاوقاف. وافتتح كلية اسلامية ومدارس في مختلف انحاء فلسطين، وساهم مساهمة فعلية في اقراض الكثيرين من اصحاب الاراضي اموالا من صناديق الايتام للحيلولة دون تسرب اراضيهم الى اليهود. وقام للغاية نفسها بشراء مساحات كبيرة من الاراضي وعدد من القرى كقرية دير عمرو وزيتا، فجعلها وقفا على اهلها كما اشترى الاراضي المشاعة في قرى الطيبية وعتيل والطيرة. وكان المجلس يعقد موءتمرا سنويا من رجال الدين لتنظيم وسائل مقاومة بيع الاراضي لليهود ويصدر فتاوى بتكفير من يبيع ارضه لهم او يقوم بعملية السمسرة لبيعها. وقد ذكرت تقارير حكومة الانتداب السنوية الى اللجنة الدائمة للانتدابات في عصبة الامم، في جنيف ان سبب قلة انتقال الاراضي الى اليهود هو المجلس الاسلامي الاعلى.

نشات حول المجلس جبهة موءيدة تدعى "المجلسية" على راسها الحاج محمد امين الحسيني يعاونه انصاره. وكادت هذه الجبهة تصبح عنوانا للحركة الوطنية الفلسطينية. وقد وقف المجلس الاسلامي دائما مواقف وطنية بشأن الاحداث التي كانت تشهدها فلسطين فجرت بينه وبين سلطات الانتداب البريطاني مكاتبات ومحادثات شفوية دافع فيها المجلس عن حقوق المسلمين في البراق الشريف عندما نشبت الحوادث بين العرب واليهود بسببه (ثورة ١٩٢٩) وكذلك احتج المجلس الاسلامي الى مجلس اللوردات البريطاني على منح فريق من الصهيونيين حق استثمار البحر الميت، وبادر ايضا بالابراق الى وزير المستعمرات البريطاني طالبا سرعة تنفيذ ما جاء في الكتاب الابيض الذى اصدرته الحكومة البريطانية عن مسألة البراق.

وقد شارك المجلس الاسلامي الاعلى الامة في الاضراب الكبير عام ١٩٣٦ واصدر بشأن ذلك بيانا خاصا.

وقد نشأت مقابل الجبهة "المجلسية" "جبهة المعارضة" وتزعمها راغب النشاشيبي الذى عينته سلطات الانتداب رئيسا لبلدية القدس بعد اقالة موسى كاظم الحسيني، واخذت جبهة المعارضة تطالب بالاصلاح وتقوم بالنقد والتجريح حتى بلغ الامر حد المهاترات وانقسم المسلمون الى معسكرين متعادين: مجلسي ومعارضي، مما ترك اثره في القضية الوطنية. واتسع الانقسام عندما جرت عام ١٩٢٥ انتخابات اعضاء المجلس التي تمت وفقا لقانون انتخاب المجلس النيابي العثماني وشملت كل مسلم راشد في جميع انحاء البلاد. وكان عدد اعضاء المجلس الذين يفترض ان ينتخبهم المسلمون اربعة فقط، مما زاد في حدة التنافس وانجراف الجميع في تياره دون استثناء.

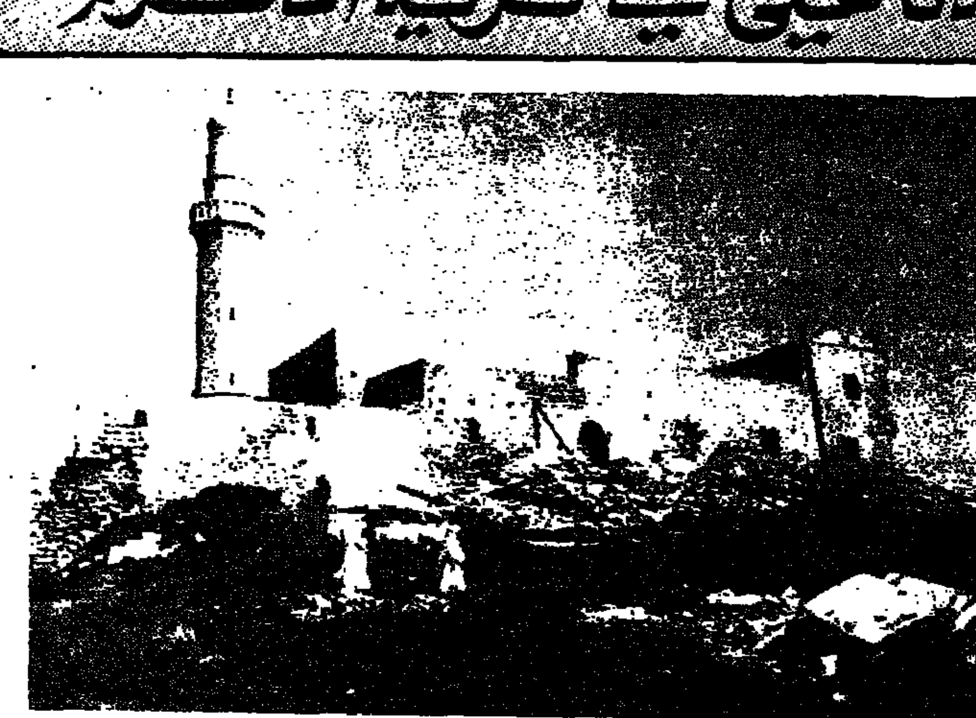
لكن محكمة العدل الانكليزية فاجأت الجميع وحكمت ببطلان الانتخابات. فاقامت سلطة الانتداب مجلسا موءقتا ووعدت بتعديل قانون المجلس وكلفت لجنة من الحقوقيين الشرعيين والمدنيين المسلمين برئاسة رئيس المجلس الاسلامي اعداد مشروع التعديل غير ان حكومة الانتداب اختفظت بمشروع اللجنة ولم تعمل به.

حاز الحاج محمد امين الحسيني معظم الاصوات الموءيدة في انتخابات عام ١٩٢٥، ورغم انشغاله بمنصبي الافتاء ورئاسة المجلس لم يتخل عن الحركة الوطنية ومناصرة اهدافها وتحريك تيارها. وظل الامر كذلك حتى عام ١٩٣٦ حين قاد هذه الحركة جهارا وكان من نتائج ذلك اقالته من رئاسة المجلس عام ١٩٣٧.

بهذا اضمحل المجلس الاسلامي الاعلى تدريجيا حتى زال.

□ عن الموسوعة الفلسطينية □

مقام سيدنا علي في قرية الحرم



مقام سيدنا علي في لقطه عام ١٩٨٤.

□ يقع هذا المقام في قرية الحرم الواقعة على بعد سبعة كيلو مترات شمالي يافا.

والحرم، التي تعرف باسم سيدنا علي نسبة الى ولي الله ابو الحسن علي بن عليل المتوفى سنة ٤٧٤هـ والمدفون فيها، هي قرية صغيرة تبلغ مساحتها ١٨ دونما تقع على ساحل البحر.

◉ انشئت القرية في القرن الرابع عشر قبل الميلادى حيث استقر بعض العواطنين بالقرب من اطلال بلدة ارسوف الكنعانية نتيجة لسهولها الخصبة ولكثرة مراعيها.

ومما ساعد على الاستقرار فيها قناطرها التي اقامها نائب غزة المملوكي سنجر الجاولي المتوفى سنة ١٣٤٥م.

◉ اول من انشا المقام الظاهر بيبرس بعد تحريره بلدة ارسوف من ايدى الصليبيين عام ١٢٦٥م، عند قبر بن عليل الذى يرجع نسبه الى عمر بن الخطاب.

وارسوف تقع شمال قرية الحرم وهي واحدة من المدن التي شيدها العرب الكنعانيون على الساحل ويحتمل انهم اشتقوا اسمها من احد آلهتهم "رشف".

ولم تكن ارسوف ذات شان الى ان حررها العرب المسلمون في القرن السابع الميلادى شانها شان المدن الفلسطينية الاخرى واستقروا فيها حيث استوطنتها الحاميات العسكرية فازدهرت ارسوف وغدت آهلة بالسكان.

◉ كانت ارسوف حينما بدات الحملات الصليبية على الشرق الاسلامي تحت سيادة الفاطميين.

◉ في عام ١١٠٠م صدت ارسوف الصليبيين الذين حاولوا اقتحامها، وقد توالت الغارات الصليبية على البلدة للضغط على السكان لغرض الاستسلام عليهم، فهادنهم امير ارسوف ثم ما لبث ان طلب نجدة الفاطميين.

◉ استولى الصليبيون على البلدة سنة ١١٠١م، واتخذوها قلعة لعساكرهم.

◉ في عام ١١٨٧م حررها صلاح الدين.

◉ عاد الصليبيون واستولوا عليها سنة ١١٩١م، وبقيت تحت سيطرتهم حتى حررها الظاهر بيبرس سنة ١٢٦٥م. وقد رأى بيبرس ان يخرب ارسوف وأن يهدم قلاعها واسوارها كي لا يعود الصليبيون اليها.

◉ اعتاد المسلمون اقامة موسم لزيارة المقام والتبرك به صيف كل عام وقد وقفت على المقام منذ اقامته مساحات واسعة من الاراضي وتولى الاشراف على الوقف عائلتا العمرى والفاروقي اللتان هما من سلالة عمر بن الخطاب. وقد خصصت فيه تكية لاطعام الزائرين والمسافرين والفقراء.

◉ عمر المقام والمئذنة ورممهما المجلس الاسلامي الاعلى عام ١٩٣٤م.

بقي المقام يستقطب اهتمام الزوار حتى عام ١٩٤٨ ثم اهمل الى حد ما.

◉ تتولى الاشراف على المقام حاليا لجنة امناء الوقف الاسلامي في الرملة.

◉ هدمت المئذنة في بداية العام الحالي اثر صاعقة جوية مما اسفر عن مقتل مواطنه تتولى عائلتها العناية بالمقام والاشراف عليه.

أسبوع دبلوماسي حافل يبدأ في جنيف

جنيف ــ الامم المتحدة ــ ا.ف.ب ــ سيبدأ اسبوع دبلوماسي حافل في جنيف حيث ستفيد الامم المتحدة من التواطوء الاميركي السوفياتي الجديد لتحاول ان تضع حدا للنزاع الدامي بين ايران والعراق ولتعاود الحوار بين الطائفتين القبرصيتين.

وسيقوم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بتنظيم هذه المساعي. ويتوقع ان يباشرها بعد غد الاربعاء بحفل غداء يجمع بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

وستستغرق المحادثات اربعا وعشرين ساعة قبل ان يتناول ديكويار مساء الخميس المقبل الملف الثاني ويقيم لقاء بين ممثلي طهران وبغداد لبدء مفاوضات طويلة بين الطرفين.

وليس الامين العام للامم المتحدة على وشك الانتهاء من كلا الملفين. فمؤيدو "جمهورية شمال قبرص التركية" لن يوافقوا بسهولة على تقليص سلطتهم في دولة فدرالية موحدة.. كما ان الحذر الناجم عن ثماني سنوات من الحرب الدامية بين الايرانيين والعراقيين ليس من شأنه ان يسهل التوصل الى حل لمسائل دقيقة كرسم الحدود والملاحة في شط العرب وتعيين المعتدى علنا.

لكن اجواء الامم المتحدة والاوساط الدبلوماسية في جنيف تميل الى بعض التفاؤل الناجم عن اعتبارين اساسيين وهما: التبدل الجذرى في موقف الاتحاد السوفياتي من النزاعات الاقليمية والتغيير الملموس في وضع اطراف هاتين المسألتين وحلفائهم.

ويلاحظ في جنيف ان المسألة القبرصية تشكل عقبة جدية في وجه الطموحات الاوروبية لتركيا. وتطرح اسئلة حول قدرة حكومة انقرة على التمسك طويلا برفضها تقديم اى تنازل.

ومن المنطقي ان يؤدى التقارب الناشيء بين اليونان ورئيس الوزراء التركي تورغت اوزال ورغبة هذا الاخير في الانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى تبني تركيا موقفا جديدا من جمهورية شمال قبرص التركية.

ولم يطمح ديكويار في هذه المرحلة سوى الى تحقيق هدف متواضع وهو حمل القبارصة اليونان والاتراك على الاتفاق حول الاجراءات الواجب اعتمادها لاقامة الحوار المقبل.

والمصاعب التي واجهتها ايران هي من الاسباب الرئيسية التي حملتها على قبول القرار رقم ٥٩٨ وادت بالتالي الى بدء المفاوضات المباشرة. وينبغي ان يتمكن ديكويار من استغلال الامر. فاللجوء الى الامم المتحدة بعد ثماني سنوات من المعارك العنيفة يظهر جليا ان اطراف النزاع بحثت عن مخرج ملائم ووجدته.

ومن المتوقع ان تستغرق هذه المرحلة الاولى من المفاوضات ١٠ الى ١٥ يوما. ويتفق الجميع على توقع مفاوضات "طويلة" وشاقة ومعقدة".

في هذه الاثناء سيتناول ديكويار الذى قد يمدد مكوثه في جنيف الى ما بعد نهاية هذا الشهر وفق تطور المحادثات ملفا ثالثا هو ملف الصحراء الغربية. فهو ينتظر في الواقع ان يعطي كل من المغرب وبوليساريو في ١ ايلول المقبل رده على المقترحات التي قدمها لتسوية النزاع.

وسيكون للاميركيين والسوفيات الاربعاء المقبل مواجهة صعبة في جنيف لا تحجب طبيعتها الفنية اهميتها. فستتوقف عليها بنسبة كبيرة مسألة ازالة ٥٠ في المئة من الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين من الكرة الارضية.

وسيقود المحادثات حول اعادة النظر في معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية كل من مدير الوكالة الاميركية لمراقبة التسلح ونزع السلاح الجنرال ويليام برنز والمسؤول عن نزع السلاح في وزارة الخارجية السوفياتية فيكتور كاربوف، لكن مواقف الطرفين الحالية ليست مشجعة.

ويعتبر الاميركيون ان الاتحاد السوفياتي يخرق هذا الاتفاق اذ يبقى رادار كراسنويارسك في سيبيريا الشرقية قيد الاستخدام وانه ينبغي تفكيكه.

اما السوفيات الذين يأملون في منع انتشار مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية "حرب النجوم" فيرون ان على الفريقين ان يعتمدا تفسيرا حصريا للمعاهدة ويتعهدا بعدم الانسحاب منها لمدة ٩ او ١٠ سنوات.

الابراهيمي يعلن استعداد الجزائر لاستضافة الدورة الطارئة للمجلس الوطني

ابو ظبي ــ اعلن احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرى استعداد بلاده لاستضافة الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي دعا اليها المجلس المركزى في ختام دورة اعماله في بغداد في الثاني من الشهر الجارى، وذلك في تصريح نشرته له امس صحيفة "الاتحاد" الظبيانية.

واضاف الابراهيمي في تصريحه غير ان تحديد موعد انعقاد هذه الدورة هي من شأن الفلسطينيين وحدهم، وان بلاده مستعدة لاستضافة الدورة في اى وقت يختارون.

من جانب اخر اشار الابراهيمي الى الجهود المكثفة التي تبذلها بلاده للتنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وحول قضية الصحراء الغربية قال وزير الخارجية الجزائرى ان لجنة مغربية ــ جزائرية مشتركة ستجتمع في شهر تشرين اول القادم، وانه سيسبقها اجتماعات للجان الفنية بين البلدين للبحث في هذا الموضوع.

واشار الى ان بلاده ستقدم كل المساعدات الضرورية لانجاح استفتاء الصحراء الغربية وايجاد حل للنزاع بين جبهة "البوليساريو" والمغرب، مؤكدا في الوقت نفسه رغبة الجزائر في اقامة علاقات جيدة مع المغرب.



جنود سوريون ولبنانيون يتفحصون بقايا السيارة الملغومة التي انفجرت قرب موقع سورى في غرب بيروت واسفر الانفجار عن مقتل شخص واصابة خمسة عشر آخرين بينهم جنديان سوريان

مصر تحتج رسميا على الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وخاصة الابعاد

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر احتجت رسميا امس على سلسلة الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية من اعتقال وسجن وابعاد للفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضحت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي نقل هذا الاحتجاج خلال اجتماعه مع السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير.

واضافت ان بطرس غالي اكد لشامير ان "هذه الاجراءات تتناقض مع احكام اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية المدنيين الخاضعين للاحتلال".

ويذكر ان اربعة فلسطينيين من غزة قد ابعدوا في الاسبوع الماضي الى جنوب لبنان في حين أصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية احكاما مماثلة بحق ٢٥ آخرين من الاراضي المحتلة.

وحسب وكالة انباء الشرق الاوسط فان السفير الاسرائيلي طالب باعادة النظام الى الاراضي المحتلة قبل البدء في مفاوضات مفيدة.

استشهاد - بقية

وقال الراديو ان حافلة اسرائيلية تعمل على الخط رقم "٢٣" رشقت بالحجارة في شارع صلاح الدين مما ادى الى تحطيم زجاج احدى نوافذها.

والقيت في سلوان والطور الحجارة واضرمت النار في اطارات السيارات.

واضاف الراديو ان ثلاثة اسرائيليين اصيبوا بجروح قبل ظهر امس اثر القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية في شعفاط شمال القدس.

وشرعت القوات الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

وقال راديو اسرائيل ان صدامات وقعت الليلة قبل الماضية في قرية شويكة قضاء طولكرم، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع.

وقامت الجرافات الاسرائيلية باغلاق بعض مداخل القرية بالاتربة.

وفرضت السلطات العسكرية منع التجول على مخيم الشاطيء، دير البلح، رفح، حي شبورة، حي الشيخ رضوان في اعقاب المظاهرات التي وقعت في تلك المناطق امس.

ومن جهة أخرى، وقعت أمس مظاهرة في ضاحية الشابورة في مدينة رفح حيث قام عدد من الشبان برشق الدوريات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمات النصيرات وطولكرم، قلنديا، الامعرى، وبلاطة.

ورفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس منع التجول عن بلدة عنبتا.

وعلى صعيد اخر، قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في جلسة الحكومة الاسرائيلية امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت حتى الان حوالي ٣٠٠ مواطن زعم انهم اعضاء في اللجان الشعبية في الارض المحتلة.

وقال راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية احيطت علما بانه طرأت زيادة على عدد العمليات العسكرية في الاسبوع الماضي في الارض المحتلة.

وحمل وزراء التكتل على سياسة رابين في الارض المحتلة. وقال شارون وارنس ان المستوطنات اليهودية في الارض المحتلة تعاني من عدم توفر ادنى حد من الامن. وطالب آرنس القوات الاسرائيلية بالاستيلاء على المنازل الواقعة على امتداد الطريق التي وقعت فيها "مشاكل امنية".

ورد رابين على هذه الانتقادات قائلا "ان المهمة الرئيسية امام قواته هي العمل على تقليص اعمال العنف قدر الامكان، ولكنه من المستحيل الحد من هذه الاعمال بصورة مطلقة".

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد استمعت الى تقارير امنية مختلفة امس.

وقال راديو اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية رفضت امس اقتراحا بتعزيز "التدابير الامنية" في بعض الاماكن بسبب خلافات في الرأى بين التجمع والليكود.

فقد اقترح وزير الطاقة الاسرائيلية موشيه شاحل تركيب اعمدة اضاءة على حساب وزارته في بعض مفترقات الطرق في مستوطنة "غوش قطيف" وفي غور الاردن ولكن وزراء في التكتل طالبوا تركيب اعمدة اضاءة في مفترقات طرق في الضفة الغربية ايضا.

محاولات جديدة لتغيير ميثاق الجامعة العربية؟!

ابو ظبي ــ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان الدورة المقبلة للجامعة العربية ستبحث امورا هامة وفي مقدمتها تعديل ميثاق الجامعة بحيث تؤخذ القرارات بالاكثرية بدلا من الاجماع كما هو متبع الان والذى جرى طرحه سابقا.

كما ستبحث الدورة في انشاء محكمة عدل عربية عليا تناط بها مسألة حل النزاعات بين الدول العربية في حال حدوثها.

ويرى المراقبون ان مسألة تعديل ميثاق الجامعة العربية لن تنجح جراء رفض العديد من الدول العربية لها وبخاصة ليبيا والجزائر واليمن الديمقراطية.

ويذكر ان عدة محاولات جرت في السابق لتمرير هذه المسألة، الا ان الدول الوطنية والتقدمية العربية رفضت ذلك، لكون الهدف من وراء التعديل ضمان هيمنة الدول العربية الموالية لامريكا على الجامعة العربية.

المهدى يعلن مبادرة لاقرار السلام في جنوب السودان

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ اعلن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى أمس الاول في الخرطوم مبادرة لاقرار السلام في جنوب البلاد حسب ما نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية.

واوضح المهدى في خطاب القاه بمناسبة بدء اعمال المجلس الوطني للتخطيط ان لجنة مؤلفة من اعضاء الحكومة ومن المعارضة كلفت وضع "خطة سلام".

كما اعلن ايضا انشاء لجنة "وطنية" مكلفة الاعداد للمؤتمر الدستورى الذى سيعقد هذا العام. وستتصل اللجنة بكل الاطراف المعنيين بالحرب الاهلية في جنوب البلاد.

وفي حال تم التوصل الى توقيع اتفاق سلام سيتم وضع برنامج لاعادة بناء الجنوب حسب ما اكد المسؤول السوداني.

ومن جهة ثانية راى المهدى في أول خطاب عام يلقيه بعد الفيضانات ان الامطار الغزيرة كشفت بوضوح نقاط الضعف في بنية التنظيم العمراني للعاصمة والتنظيم الادارى للسودان، واكد أن حكومته تعد برنامج طوارئ لاعادة بناء الخرطوم.

شمرون - بقية

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي قد أدلى بهذه الاقوال بعد جولة قام بها أمس في منطقة نابلس ويرافقه عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى.

جنبلاط يتهم العراق بتسليم أسلحة للقوات اللبنانية المسيحية

ابوظبي ــ ا.ف.ب ــ اتهم الزعيم الدرزى للحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط العراق بتسليم كميات كبيرة من الاسلحة الى ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية.

وفي حديث نشرته امس صحيفة "الوحدة" الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة اكد جنبلاط ان بغداد زودت القوات اللبنانية كميات كبيرة من الاسلحة وان نائب قائد القوات كريم بقرادوني فاوض العراقيين بشأن الحصول عليها.

وصرح برأيي ان هذه القضية لا تخدم مصالح العراق وتأمل في ان تعدل بغداد سياستها في لبنان.

ولم يوضح جنبلاط عن اى طريق وصلت هذه الاسلحة من العراق الى لبنان، ويذكر انه ليس بين البلدين حدود مشتركة.

واتهم جنبلاط الرئيس اللبناني امين الجميل والمسؤولين في القوات اللبنانية بالرغبة في تعطيل الانتخابات الرئاسية التي من المقرر ان تجرى قبل ٢٣ ايلول القادم بهدف تأمين ايصال قائد الجيش العماد ميشال عون.

ويذكر ان جلسة انتخابية اولى دعي اليها في ١٨ آب ولم تنعقد لعدم اكتمال النصاب. وكانت القوى المناهضة لسوريا قد دعت الى مقاطعتها لمنع انتخاب مرشح مؤيد لدمشق.

واضاف جنبلاط لن نوافق على رئيس يجعل من لبنان دولة عسكرية مثل السلفادور وغواتيمالا.

حريق في احراش مستوطنة قرب جلبوع

جنين ــ جلبوع ــ شب امس حريق كبير في احراش مستوطنة

"جلبون" الواقعة قرب قرية جلبوع. واتت النيران على

حوالي ١٥٠ دونما من اشجار الصنوبر واستمر الحريق حوالي ستة ساعات.

الانتفاضة - بقية

اعتقلت ١٥ عربيا كانوا في منطقة الحادث للاشتباه بهم، واضافت ان التحقيق استمر مع المعتقلين طوال الليل.

واضافت الصحيفة ان الانفجار وقع في حوالي الساعة التاسعة والنصف من الليلة قبل الماضية في شارع نورداو في حيفا حيث كان الشارع مزدحما بالمتنزهين الاسرائيليين بعد خروج السبت، وقالت انه فور سماع انفجار العبوة التي تتكون من قنبلة يدوية هرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وسيارات الاسعاف التي نقلت المصابين الى مستشفى رمبام وروتشيلد.

ونقلت الصحيفة عن شاب اسرائيلي يبلغ السابعة عشرة من العمر اصيب في العملية قوله: كنت اتنزه مع اصدقائي وفجأة دوى انفجار هائل فتساءلت: ما هذا؟ هل وصلت الانتفاضة الى حيفا؟ وقالت الصحيفة ان عددا من المصابين جراحهم خطيرة.

ونقل راديو اسرائيل عن شرطة حيفا قولها ان التحقيقات في العملية لم تقر بشكل نهائي.

وكان وزير الشرطة الاسرائيلية قد صرح ظهر امس انه يتضح من التحقيقات ان ثلاثة مواطنين من جنين اتهموا بالقاء قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي في شارع "لاندو" في حيفا الليلة قبل الماضية.

وتتركز تحقيقات الشرطة الاسرائيلية حول ثلاثة مواطنين عرب وزميلهم الذين اعتقلوا مساء امس الاول في الشارع الذى وقع فيه الانفجار.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
تبليغ حضور
صادر عن شرعية رام‌الله
في الدعوى
اساس (٨٨/١٥٦)

الى المدعى عليه: عبدالكريم عبدالحليم ابوطوق/ من اللد، والمجهول محل الاقامة حاليا واخر محل اقامه له في بيت شقيقه عبدالمنعم في مخيم الجلزون.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/٩/١٢ الساعة الثامنة والنصف صباحا، وذلك للنظر في القضية اساس (٨٨/١٥٦) المقامة عليك من قبل المدعية ماجدة بنت محمد نمر فراج/ من سكان مخيم الجلزون والتي تطلب فيها مهرها المؤجل ومقداره الف ومائة دينار اردني.

فان لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم تعتذر او لم ترسل وكيلا عنك يجرى بحقك الايجاب الشرعي، وعليك تقديم لائحة جوابية خطية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اذا شئت ذلك، وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٩/١/٩هـ وفق ١٩٨٨/٨/٢١م.

قاضي رام‌الله الشرعي
حيان حلمي الادريسي.

الهند تؤكد مجددا دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني

نيودلهي ــ اكدت الهند مجددا دعمها وتضامنها مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها، وذلك في حديث ادلى به يوسف وارى وزير الدولة الهندى للشؤون الخارجية وبثته اذاعة عموم الهند يوم امس.

واضاف ان مشاركة الهند بالاحتفال بيوم القدس يأتي للاعراب عن تضامنها مع الفلسطينيين في كفاحهم من اجل الحرية.

واوضح الوزير الهندى ان بلاده تعتبر أن المنبر الاقوى للتفاوض حول تسوية سلمية في الشرق الاوسط هو المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ويذكر ان راجيف غاندى رئيس وزراء الهند كان قد اعلن تأييد بلاده لمنظمة التحرير ولكل ما تتخذه من اجراءات في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية المحتلة من الناحيتين القانونية والادارية.

اللجنة التنفيذية - بقية

التنفيذية ستقترح على دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة.

من جانب آخر، علم من مصادر فلسطينية في العاصمة الجزائرية ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في النصف الثاني من أيلول المقبل.

وأضافت المصادر ذاتها ان انعكاسات القرارات الاخيرة التي اتخذها الملك حسين فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية واحتمالات اعادة تشكيل الهيئات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية ستكون النقاط الرئيسية في جدول اعمال المجلس. ومن المحتمل أن يكون المقصود من مسألة اعادة تشكيل الهيئات القيادية تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وفي السياق نفسه ذكر "ديفيد بامفرد" مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في العاصمة التونسية انه اذا تمت الموافقة على القرارات السياسية التي يبحثها حاليا اجتماع تونس فانه سيكون من شأنها احداث تغيير في طبيعة النزاع في المنطقة تغييرا جوهريا.

واضاف نقلا عن مسؤولين من المنظمة ان الاجتماع سيبحث بجدية للمرة الاولى ان كان سيؤيد رسميا او بصورة قاطعة ما يوصف بالحل القائم على دولتين بما يسمح بقيام دولة يهودية وأخرى عربية فلسطينية جنبا الى جنب.

وسيكون الاساس الذى يقوم عليه مثل هذا الحل قرارات الامم المتحدة بشأن اقامة دولتين وهي القرارات التي اصدرتها المنظمة الدولية قبل أن يعلن اليهود دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

واشار الى ان المنظمة تبحث في الوقت نفسه مسألة الاعلان عن حكومة فلسطينية مؤقتة.

ويقول مسؤولون من المنظمة ان الاعلان عن مثل هذه الحكومة يتطلب أولا موافقة اللجنة التنفيذية ثم استطلاع مواقف الحكومات الاجنبية خلال الاسابيع القادمة وقبيل عرض هذا الاعلان على المجلس الوطني الفلسطيني للتصديق عليه لضمان حصول الحكومة التي تشكلها منظمة التحرير الفلسطينية على التأييد الكافي الذى يضمن لها اعترافا دوليا والحصول على مقعد في الامم المتحدة.

وأضاف المراسل انه اذ مضى كل شيء وفقا للخطة المرسومة فان مولد الدولة الفلسطينية يتبع نمطا مماثلا لاقامة اسرائيل وذلك باعلان استقلال يتبعه حصول هذا الاعلان على موافقة اغلبية اعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة.

تعيين مدير جديد لدائرة الشؤون الفلسطينية في الاردن

عمان ــ ا.ف.ب ــ علم من مصادر رسمية في عمان امس ان الحكومة الاردنية عينت احمد قطناني مديرا عاما لدائرة الشؤون الفلسطينية في الخارجية الاردنية والتي استحدثت اخيرا.

واستحدثت هذه الدائرة في ٦ آب الجارى بعد الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة

وكان قطناني امينا عاما لوزارة شؤون الارض المحتلة.

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان
تبليغ حضور
صادر عن
شرعية رام‌الله
في الدعوى
اساس (٨٨/١٥٥)

الى المدعى عليه: عبدالكريم عبدالحليم ابوطوق/ من اللد والمجهول محل الاقامة حاليا واخر محل اقامه له في بيت شقيقه عبدالمنعم في مخيم الجلزون.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/٩/١٢م الساعة الثامنة والنصف صباحا، وذلك للنظر في القضية اساس (٨٨/١٥٥) المقامة عليك من قبل المدعية ماجدة محمد نمر فراج/ من سكان مخيم الجلزون، والتي تطلب فيها توابع مهرها المعجل وقيمته الف ومائة دينار اردني.

فان لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم تعتذر او لم ترسل وكيلا عنك، يجرى بحقك الايجاب الشرعي. وعليك تقديم لائحة جوابية خطية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اذا شئت ذلك.

وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٩/١/٩هـ وفق ١٩٨٨/٨/٢١م.

قاضي رام‌الله الشرعي.
حيان حلمي الادريسي.

سلام مسلح - بقية

واضافت بغداد ان سفينة حربية ايرانية، واكبت ايضا الباخرة التجارية العراقية وهي الاولى التي تعبر الخليج منذ ثماني سنوات.

وقام وزير الخارجية العراقي طارق عزيز على الفور بابلاغ قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش. وطلب منه اتخاذ تدابير ملحة لتذكير السلطات الايرانية بتعهداتها ويرفع الطلب العراقي الى الامين العام للامم المتحدة.

كلام على الورق

بقلم: محرر

شخصيات امريكية عديدة، ومقالات صحفية في الصحف الامريكية لكتاب بارزين تدعو الادارة الامريكية الى فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقول المراقبون ان الادارة الامريكية الجديدة ستأخذ مثل هذه الدعوة مأخذ الجد، وستعمل لعقد اللقاءات على مستوى رفيع مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية خاصة ان الادارة الامريكية استقبلت في بداية العام الحالي اربع شخصيات فلسطينية اعتبرت متعاطفة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحاولت الحكومة المصرية مؤخرا تنظيم لقاء في القاهرة بين ست شخصيات فلسطينية وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، الا ان الادارة الامريكية اعترضت على وجود شخصيتين فلسطينيتين بحجة اعتبارهما مسؤولان في منظمة التحرير الفلسطينية مما حال ذلك دون اتمام عقد اللقاء.

ويبدو ان الاتصالات المصرية ــ الامريكية بهذا الشأن لم تتوقف، فقد استقبل يوم الجمعة الماضي اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشؤون السياسية جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية لدى توقفه في مطار القاهرة، واجتمع الباز بعد ذلك مع هاني الحسن مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذى اطلعه كما يظهر على مضمون محادثاته مع شولتز.

كما استقبل بطرس غالي وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية امس الاحد شولتز لدى توقفه في مطار القاهرة عائدا الى واشنطن.

وعلى هذا الصعيد من التحرك المصرى ــ الفلسطيني، التقى خلال اليومين الماضيين هاني الحسن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الديمقراطي الذى كان قد دعا عقب انتهاء مدة رئاسته الى انشاء وطن قومي للفلسطينيين.

ومن اجل ترجمة المحاولات المتتالية لفتح حوار رسمي بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى امر واقع فان على الادارة الامريكية الحالية التوقف عن التحرك ببطء، والغاء نظرية الوقوف خلف الستار، وتطبيق سياسة الحوار المباشر الفعال بدلا من الحوار غير المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وصولا الى مستوى فهم القضايا بعقلية عملية، جادة، ونظرة شاملة.

وتطالب الادارة الامريكية الحالية التحرك بهذا الاتجاه لان قراراتها السياسية ــ كما تقول ــ تكون ملزمة للادارة الامريكية الجديدة التي تدخل الى البيت الابيض في كانون الثاني ١٩٨٩.

وفيات في الخارج

- اسماعيل موسى خليل البدارين.
- عبد عبد الرحمن عبد زيد.
- نشأت عبد الرحمن.
- باسل عمر رمضان ابو حمد.
- الحاجة امنة عقلة التميمي.
- مريم زواد فراج.
- الحاجة حفصة عبدالله اسماعيل (ام صبحي).

وزارة الدفاع تطالب المالية بدفع مبلغ ٢٦٣ مليون شيكل "زيادة انتفاضة"

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان وزارة الدفاع تطالب وزارة المالية دفع مبلغ فوري يصل الى ٢٦٣ مليون شيكل لتعويض تكاليف الانتفاضة التي بدأت من شهر كانون اول سنة ١٩٨٧.

هذا يعني بان الجيش الإسرائيلي يطالب وزارة المالية تغطية تكاليف الانتفاضة في الاشهر الثمانية الماضية وزيادة شهرية للفترة القادمة حتى نهاية السنة المالية الحالية.

وحسب تقديرات وزارة الدفاع فقد وصلت تكاليف نشاطات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة الى ٤١١ مليون شيكل واستقطع من هذا المبلغ ٨٤ مليون شيكل لاجراء تدريبات لقوات الاحتياط لاستخدامها في الاراضي المحتلة.

هذا وتجرى الان عملية بحث هذا الطلب ويشارك في ذلك رئيس الحكومة اسحق شامير.

وعلم مراسل صحيفة "عل همشمار" ان وزير الدفاع رابين ورئيس الاركان دان شمرون ينويان مطالبة الحكومة في السنة المالية القادمة زيادة ميزانية وزارة الدفاع.

هذا وستقوم وزارة الدفاع بتبرير طلبها ان الميزانية الحالية ارتكزت على استعدادات وتدريبات الجيش في ظل الحرب العراقية — الايرانية التي انتهت الان.

واكد مصدر عسكرى رفيع ان الجيش الاسرائيلي سيقوم باعداد نفسه من جديد في الكثير من المجالات في اعقاب الحرب العراقية — الايرانية وامكانية توقيع سلام بين الطرفين والعمل على مواجهة الوضع الناشيء والتحدى الذى تشكله صواريخ "ارض — ارض"، وتعاظم القوة السورية الامر الذى يسمح للجيش بالمطالبة لزيادة ميزانيته.

شولتز يتراجع عن تأييده للمؤتمر الدولي

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس انه في اعقاب الخطوات الاخيرة التي قام بها الملك حسين، تراجع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن تأييده للمؤتمر الدولي مع العلم ان المشروع الذى اعده شولتز لتسوية النزاع الشرق اوسطي يعتمد على المؤتمر الدولي، وقد علمت الصحيفة بهذه التفاصيل من سفير اسرائيل في اميركا موشي اراد.

وتفيد الانباء ان شولتز اعرب عن موقفه هذا ايضا في الاجتماع الذى عقده مع نشيطين يهود. واكد ان الخطوات الاردنية تؤكد الحاجة الى المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجاراتها. لكن مع ذلك ما زال شولتز يعتبر الاردن احد الاطراف الاساسية والهامة في كل مسيرة سياسية، وذلك بسبب العلاقة الوثيقة بين الفلسطينيين عبر ضفتي نهر الاردن والحدود الطويلة التي تفصل بين اسرائيل والاردن.

سفير أميركا في اسرائيل سيواصل عمله بعد الانتخابات

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرنغ، سيواصل عمله في منصبه حتى انتهاء فترة حكم "الادارة الاميركية الحالية".

ومن الجدير بالذكر انه كان من المفروض ان ينهي بيكرنغ في الصيف الحالي بعد ان خدم ثلاث سنوات حيث تم تعيينه نائبا لمدير قسم في وزارة الخارجية الاميركية في حين عين بدلاً منه السفير الاميركي السابق في الفلبين وليام باروون وقد وافقت اسرائيل رسميا على هذا التعيين.

وكان باروون قد وصل الى واشنطن قبل عدة اسابيع استعدادا لتوجهه الى تل ابيب. لكن الكونغرس قرر تأجيل عملية التبادل الى ان تجرى الانتخابات للرئاسة.

تسوكر يطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في احداث معتقل النقب

طلب دادى تسوكر عضو الكنيست من حركة حقوق المواطن والسلام (راتس) من اسحق رابين تشكيل لجنة تحقيق مستقلة. لتقصي حقائق ما وقع في معتقل "انصار ٣" في النقب، حيث استشهد معتقلان خلال قيام القوات الاسرائيلية بقمع اعمال احتجاج وقعت فيه، في الاسبوع الماضي.

ويقول تسوكر، ان افادات ادلى بها شهود عيان حول احداث معتقل "انصار ٣" تستوجب اجراء تحقيق.

وقال راديو اسرائيل، ان اسحق مردخاى قائد المنطقة الجنوبية كلف ضابطا باجراء تحقيق حول ما وقع في "انصار ٣" وبعد اجراء التحقيق الاولي،

قال مردخاى: ان الجنود تصرفوا طبقا "للتعليمات والتوجيهات المرعية".

تقديم ثلاثة جنود اسرائيليين للمحاكمة لقيامهم باعمال "عربدة" في طولكرم

تل ابيب — افادت صحيفة حدشوت ان ثلاثة جنود اسرائيليين يعملون في طولكرم سيقدمون للمحاكمة بعد قيامهم باعمال "عربدة" ووحشية حيث قاموا بتحطيم زجاج السيارات التي تعود لعدد من المواطنين العرب.

واضافت الصحيفة: "لقد شوهد الجنود وهم يجوبون شوارع مدينة طولكرم بواسطة سيارة جيب وقاموا بتحطيم زجاج السيارات و"الطرق" على ابواب البيوت".

وقد اعترف احد الجنود امس الاول بقيامه مع الجنديين الاخرين باعمال "العربدة" والاستفزاز.

وكان الجنود قد ادعوا خلال التحقيق معهم بان عدد من الصبية رشقوهم بالحجارة ولكن بعد التحقيق في الحادث ثبت عدم صحة ذلك.

شامير: تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة على رأس اهتمامات الليكود بعد الانتخابات

تل ابيب — صرح اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية امام نشطاء الليكود ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تلزمنا بالانسحاب حتى ولو سنتمتر واحد من "ارض اسرائيل الكاملة".

وكان شامير يتحدث خلال افتتاح "عملية حاييم" وهي عملية "نحن على الخارطة" لسنة ١٩٨٨ حيث سيقوم خلال العملية التي اطلق عليها اسم حاييم لنداو عشرات الالاف من مؤيدى الليكود في الضفة وقطاع غزة في مظاهرات حاشدة حيث تم تنظيمها من قبل هيئة الانتخابات في الليكود.

واكد شامير ان العملية ستثبت بان الضفة الغربية وقطاع غزة ملك شعب اسرائيل ودولة اسرائيل وليست لدينا اية نية لترك هذه المناطق وعلى الذين يتحدثون عن دولة فلسطينية في المنفى ان يدركوا بان ذلك عبثا وان اتفاقيات كامب ديفيد تلزمنا بشيء واحد هو اجراء مفاوضات حول الاراضي المحتلة.

بالنسبة لارض اسرائيل الكاملة لا مكان للمناورات وان الحل هنا لن يكون اقليميا ولن يتم رسم خطوط جديدة على الخارطة.

واضاف شامير بان خطة المعراخ تؤدى الى انسحاب اسرائيلي كامل الى حدود سنة ١٩٦٧ اما اذا شكل حزب الليكود الحكومة القادمة فان تجديد الاستيطان في الاراضي المحتلة سيكون الخطوة الاولى التي سينفذها.

وادعى بان تكثيف الاستيطان لن يمس بالسكان العرب بل سيساهم في تطويرهم واذا ما انتصر الليكود في الانتخابات وشكل الحكومة فان خطر المؤتمر الدولي سيختفي حيث بدا شولتز بالتشكك بمدى جدوى هذه الفكرة.

وحول الاحداث في الاراضي المحتلة اشار شامير الى ان المظاهرات في الاراضي المحتلة استمرت تسعة اشهر وكان يامل في ان تنتهي خلال تسعة ايام ولكن حتى لو استمرت هذه الاحداث تسع سنوات فاننا لن نوافق على اقامة دولة فلسطينية.

"الموساد" تتوقف عن تزويد بريطانيا بمعلومات استخبارية

تل ابيب — كشفت "الصاندى تايمز" صباح امس ان "الموساد" الاسرائيلي توقف عن تزويد المخابرات السرية البريطانية بمعلومات استخبارية وذلك بسبب طرد خمسة عملاء للموساد في الشهر الماضي من الاراضي البريطانية.

واضافت المجلة ان "الموساد" استبدل اثنين من عملائه الذين اجبروا على ترك الاراضي البريطانية وان التعاون الاستخبارى بين البلدين يتم على ادنى المستويات.

الولايات المتحدة من شأنها ان تؤيد التنديد باسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان موظفين اسرائيليين يؤمنان بان الولايات المتحدة ستؤيد على ما يبدو اقتراح التنديد باسرائيل في مجلس الامن الدولي في اعقاب حملة الابعاد الاخيرة التي قامت بها ضد اربعة من ابناء الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان موظفين اسرائيليين في واشنطن ونيويورك سيحاولان خلال الاسبوع الحالي تغيير الموقف الاميركي وجعل الوفد الاميركي في الامم المتحدة يمتنع عن تأييد اقتراح التنديد.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر اسرائيلية في نيويورك ان مجلس الامن عقد يوم الخميس الماضي اجتماعا غير رسمي، عرض خلاله الرئيس المناوب للمجلس، /وهو المندوب الصيني على الدول الاعضاء/ مسودة اعلان من الرئاسة تقدمت بها زامبيا والدول غير المنحازة، تعرب فيه عن القلق والاسف على زيادة اعمال العنف في الاراضي المحتلة وأبعاد الفلسطينيين.

منسق الاعمال الاسرائيلي في لبنان أحبط انتخاب المرشح السوري لرئاسة لبنان

تل ابيب — نقلت صحيفة عل همشمار عن صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي ان اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلية في جنوب لبنان وعدد من مساعديه مكثو في بيروت مؤخرا واحبطو انتخاب المرشح السورى للرئاسة اللبنانية.

واضافت الصحيفة ان لوبراني وصل بيروت قبل يومين من اجتماع البرلمان اللبناني الذى استعد لانتخاب رئيس جديد ورافق لوبراني في مهمته ثلاثة ضباط اسرائيليين كبار حيث مكثوا في بيروت عدة ايام ساعدوا خلالها القوات المسيحية لاحباط انتخاب المرشح السورى للرئاسة اللبنانية سليمان فرنجية.

وأكدت الصحيفة ان لوبراني الذى نصح الميليشيات المسيحية منع وصول بعض النواب اللبنانيين الى جلسة البرلمان الامر الذى حال دون اكتمال النصاب المطلوب لاجراء التصويت.

كوليك يطالب باخراج القدس من الحملة الانتخابية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان رئيس بلدية القدس تيدى كوليك طالب بعدم اقحام القدس في الحملة الانتخابية للكنيست.

وكان كوليك قد بعث برسالة الى رئيس مقرى الانتخابات في المعراخ والليكود، الوزراء عيزر فايتسمان، وموشي آرنس، قال فيها: "في هذه الايام لاحظت ولاسفي الشديد، مؤشرات مقلقة تشير الى نوايا خطيرة لاستغلال القدس كوسيلة لاظهار التواجد الاقليمي والالاعيب السياسية غير المحدودة".

تعليقات
الصحف الاسرائيلية

يديعوت احرونوت — خارج القانون

لو اضطر وزير الدفاع الاسرائيلي للقيام بخطوة معينة لاخراج اللجان الشعبية خارج الاراضي المحتلة "خارج القانون" فانه يستطيع الاعتماد على ما يطرحه زعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

قال عرفات لمجلة "بليه بوى" الاميركية انه مع مرور الوقت نجحت منظمة التحرير في تشكيل لجان شعبية في جميع الاحياء والمخيمات والقرى والجامعات، هذه اللجان هي التي تدير الانتفاضة والمقاومة ضد الاحتلال.

وتجدر الاشارة الى ان عرفات الذى لم يبادر في تفجير الانتفاضة فانه يحاول المبالغة في دور المنظمة فيها وتوجيهها.

هذه اللجان لم تكن في يوم من الايام قانونية وان ما اعلن عن عدم قانونيتها للتسهيل على الجهاز القضائي اتخاذ الاجراءات القانونية ضد نشاطاتها.

ولكن هناك اعتبار آخر لا يمكن تجاهله وهو البحث عن رد حول مسالة اتخاذ هذا القرار من قبل وزير الدفاع وربما يكون ذلك مرتبطا بخطوات الاردن التي قطعت بموجبها العلاقات القانونية والادارية، مع الضفة الغربية ومحاولة هذه اللجان ملء الفراغ.

باخراج هذه اللجان عن القانون والاكثار من الاعتقال والابعاد فان وزير الدفاع يؤكد بانه يشك بقدرته على قمع الانتفاضة ومنع اقامة مؤسسات محلية تحت الادارة الاسرائيلية.

ولكن وزير الدفاع لا يخدع نفسه ويدرك بان هذه الخطوات لا يمكنها حل هذه المشكلة وليس لها سوى الحل السياسي ولا يوجد مثل هذا الحل الان.

هآرتس — برامج الاحزاب السياسية

مراسل هآرتس الذى بعث بتقارير عن نقاشات اللجنة السياسية لحزب العمل عشية السبت وجد بان الحمائم والصقور على حد سواء. اعربوا عن ارتياحهم للاقتراح الذى حظي على المصادقة.

وفي ظل الضجة والحماسية التي سادت النقاش فان الرضى فاجأ الجمهور وتمت المصادقة على الاقتراحات التي يستطيع الحمائم والصقور على حد سواء الادعاء بانه انتصار جزئي.

لا معنى للاشارة للاقتراحات التي طرحت قبل ذلك والتي لم تمكن المشاركين من الادعاء بان الطرف الاخر قد فشل.

رغم مصداقية الصيغ التي ذكرت واستخفاف البعض بها وتأييد البعض لها فان الجمهور يدرك جيدا ان الحزبين الكبيرين يختلفان حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة.

بالنسبة لليكود فان المنطقة تعد ثروة امنية ويجب الاحتفاظ بها اما حزب العمل فانه يطرحها للمساومة وحسب التاريخ السياسي الاسرائيلي فان البرامج السياسية للاحزاب لا تستحق التقديس.

المطلوب من الاحزاب عدم تضليل الجماهير فيما يخص الاهداف العامة للبرامج السياسية والقائمين على صياغتها.

في نظر المدققين في الامور هناك اساس لطرح تساؤل حول سماح حزب العمل او عدم سماحه التفاوض مع منظمة التحرير.

سؤال آخر مماثل يطرح نفسه حول اقتراح الحكم الذاتي والذى سيكون اساس البرنامج السياسي لليكود.

ابا ايبان الذى سئل في مقابلة تلفزيونية عن البرنامج السياسي اجاب بان زعيم حزب العمل يستطيع اجراء مفاوضات وما يتناسب والظروف القائمة بدون خرق البرنامج السياسي.

دافار — عنف في الباكستان

ولدت باكستان في العنف ولن تنجح في التحرر منه وان قرار التقسيم الاول الذى صدر بعد الحرب العالمية الثانية لم يتعلق بارض اسرائيل الكاملة بل في شبه القارة الهندية.

لقد رافق قرار التقسيم مذابح وابعاد قصرى لملايين السكان وقد تبادلت الهند بزعامة غاندى والباكستان الاتهامات.

الخلافات حول كشمير ادت الى تفجر ثلاثة حروب بين البلدين وفي النهاية اتفق الطرفان على تقسيمها واصبح اسم الجزء الشرقي بنغلادش.

فقدان الباكستان لبنغلادش ادى لتسلم علي بوتو السلطة الذى تغلب على منافسيه ولكن اطيح به في النهاية في انقلاب عسكرى وتم اعدامه.

الاسبوع الماضي برز فصل جديد من اعمال العنف في الباكستان وذلك لدى تحطم طائرة الجنرال ضياء الحق الذى اطاح بعلي بوتو.

هذه القطعة من الارض شهدت سلسلة من الانقلابات عكس ما حدث في الهند حيث انتقلت السلطة من نهرو لابنته انديرا الى ابنها راجيف.

في بلد غير ديمقراطي مثل الباكستان لا يمكن معرفة حجم التأييد الذى يحظى عليه حزب علي بوتو حيث يعرف بانه من اكبر احزاب المعارضة اما القوى الاخرى فتتمثل في القوى الدينية وضباط الجيش.

اعتبرت باكستان لبنة مهمة في "حلف المركز" الذى شكل سنة ١٩٥٠ واعتبرت من اكثر الدول صداقة مع الغرب مثلها مثل تركيا والعراق والاردن.

وفي الوقت نفسه مالت الهند باتجاه الاتحاد السوفياتي تحت اطار دول عدم الانحياز وزادت باكستان من ارتباطها بالولايات المتحدة خاصة بعد التدخل السوفياتي في الباكستان.

الكثير من الاسرائيليين يعرفون السفير الاميركي في الباكستان ارنولد رفائيل، اشغل سابقا نائب ريتشارد ميرفي وناضل من اجل اشغال منصب سفير اميركي في دولة اسلامية لانه يهودى الديانة.

علاقات الباكستان مع اليهود واسرائيل ما زالت غير واضحة بعد موت ضياء الحق. يمكنها ان تكون تركيا ثانية او ايران ثانية.

بقي ان نقول يجب ان لا نتعامل مع ما يحدث في باكستان بانه عمل بسيط وبعيد.

القمر الاصطناعي الذي ستطلقه إسرائيل بمساعدة فرنسية يشير إلى انها قادرة على إطلاق أقمار اصطناعية عسكرية

بقلم: زئيف شيف - هآرتس

تشير الانباء التي تحدثت عن قيام اسرائيل بتطوير قمرا اصطناعيا للاتصال، اطلق عليه اسم "عاموس"، حيث سيتم اطلاقه الى الفضاء الخارجي بعد عدة سنوات بمساعدة صاروخ فرنسي، الى ان اسرائيل دخلت عهد الفضاء بخطى سريعة.

بهدوء ويدون احتفالات مزعجة، نجحت الاجهزة العلمية والتكنولوجية والصناعية المتطورة في اسرائيل، ان تقوم بما لم تنجح دول عديدة بالقيام به حتى الان.

يدل على ذلك امكانيات متطورة جدا في مجالات عدة، ابتداء بالفيزياء والالكترونيات، المواد المركبة، وانتهاء بالفضاء.

يقول الخبراء ان كل صاروخ يحمل بداخله مئات الالاف من الاجهزاء، وهذا الامر لا يتعلق بمصنع واحد الا بعدة مصانع، وهذه المصانع قادرة على تطوير اجزاء كهذه صغيرة وبدقة متناهية.

من المفروض ان يسخر القمر الاصطناعي "عاموس" للاتصالات، لكن كل خبير يعلم ان من يقدر على انتاج صاروخ كهذا بامكانه تطوير قمرا اصطناعيا عسكريا. صحيح ان هناك فروق لكنها ليست ذات اهمية من ناحية القدرة على التطوير والانتاج.

اذا توصلت اسرائيل الى نتيجة بان عليها تطوير قمرا اصطناعيا للاتصال بشكل مستقل، فان تفكيرها بتطوير قمرا عسكريا سيكون اقوى واشد. اذ ان دخول منطقة الشرق الاوسط الى عهد الصواريخ طويلة المدى، يحتم اعطاء هذا الموضوع اهتماما كبيرا.

تشير التطورات التي مرت بها الاسلحة الى ان سلاح الجو الاسرائيلي يمكن ان يواجه صعوبات جمة في محاولته الوصول الى عمق اراضي العدو، سواء من اجل التصوير او مهاجمة اهداف حيوية من شانها ان تؤثر على التطورات في ساحة المعركة.

شبكات الصواريخ "ارض — ارض" التي بحوزة العرب، والتي سيتم تطويرها في العقد القادم، تحتم على اساس زيادة قدرتها على الانذار المبكر.

من السهل على الدول التي بحوزتها اقمار اصطناعية، ان تكتشف الصواريخ قبل اطلاقها وفي اللحظة التي تطلق بها بمعنى آخر اذا توفر لدى اسرائيل قمر اصطناعي، يمكن استخدامه كاحد الوسائل الهامة جدا لمنع هجوم مباغته على اسرائيل.

من هذه الناحية يمكن للقمر الاصطناعي العسكرى، ان يشكل بالنسبة لاسرائيل وسيلة دفاعية من الدرجة الاولى، وهذه الاداة من شانها ان تزيد قدرة الردع الاسرائيلي امام اعدائها.

يعي العرب هذه الامكانية ويدركون انه لا يوجد لدى اسرائيل طريقة اخرى، بعد حصول الدول العربية على الصواريخ.

في المجلة العربية "الاستراتيجية العربية" كتبت الامور التالية في تموز من السنة الماضية "بوسع القمر الاصطناعي ان يعطي اسرائيل القدرات الكبيرى في مجال، المراقبة، المتابعة، والانذار المبكر" اخذت مسالة الانذار المبكر تحتل مكانا هاما جدا في الجهاز العسكرى الاستراتيجي الاسرائيلي، في اعقاب استلام جيوش المنطقة اسلحة متطورة، تقلص من اهمية العامل الجغرافي والعمق الاستراتيجي. القصد هنا للصواريخ طويلة المدى التي سيكون لها دور رئيسي في استراتيجية الردع العربية في العقد القريب. يمكن للقمر الاصطناعي ان يمنح اسرائيل القدرة المتطورة في مجالات القيادة، السيطرة، والاتصال في ساحة المعركة، خاصة اذا انطلقنا من الفرضية القائلة بان الوسائل التي تستخدمها اسرائيل اليوم، مثل طائرة "هوك — اي" ستكون مهددة خلال السنوات القادمة. من قبل الاسلحة العربية الماضية.

كذلك سيمكن القمر الاصطناعي اسرائيل من السيطرة على قواتها المتواجدة على بعد، وكذلك تعديل مسار طائراتها وصواريخها في طريقها الى الهدف في عمق المنطقة العربية. وفي النهاية

جاء المقال "القمر الاصطناعي الاسرائيلي، يزيد قوة الردع الاسرائيلية ويمنح اسرائيل تفوقا معنويا على العرب".

باعتقادى ان هذا المقال، الذى كتبه استراتيجي عربي، مقنع جداء بشان الحاجة بقمر اصطناعي اسرائيلي.

يوافق الفرنسيون الذين سيطلقون القمر الاصطناعي "عاموس" الى الفضاء بمساعدة الصاروخ "أريان" وضعوا شرطا ان يكون الهدف من هذا القمر مدني فقط. هل ستبقى اسرائيل في حالة كهذه مكتوفة الايدى؟

في اسرائيل منذ سنوات انباء في الصحف الخارجية، انه يوجد لدى اسرائيل صواريخ "ارض — ارض" تدعي "اريحا" يزيد مداها عن الف كم.

بين المرة والاخرى، تنتشر معلومات مصدرها في الولايات المتحدة، تفيد ان اسرائيل اجرت تجربة على صواريخها طويلة المدى. اذا صحت هذه الانباء، فلا توجد لاسرائيل مشكلة جدية بالدخول الى نادى الدول القليلة التي ارسلت قمرا اصطناعيا الى الفضاء. هذه الدول هي، الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، فرنسا، الصين، اليابان، الهند.

هذا لا يعني ان العملية بسيطة، حتى من الناحية التكنولوجية، فهي باهظة التكاليف من ناحية الميزانية، اذ انه من الخطأ تقدير التكاليف بثمن قمر واحد، والذى تصل تكلفته الى عشرات الملايين من الدولارات، فبعد القمر الاول، وحتى لو كان ارساله ناجحا ستاتي اقمار اخرى، هذا بالاضافة الى محطات الارسال الثمينة، لذا فان تكاليف هذه العملية تصل الى مئات الملايين من الدولارات. من اين تأتي هذه الاموال؟ منذ مدة قصيرة فقط، الغت اسرائيل مشروع اللافي لاسباب مالية. ويدور اليوم صراع في الدولة في كل المجالات بسبب نقص في الميزانيات، المستشفيات تنهار، والجيش يضطر الى تقليص ميزانيته، سيكون هناك من يسأل هل المصروفات الكبيرة على القمر الاصطناعي اهم من مشاريع اخرى؟

قبل شهر، حينما زار جورج شولتز بكين سمع من حكومة الصين انه لا توجد اية صفقة صواريخ بعيدة المدى مع اى دولة في الشرق الاوسط باستثناء السعودية.

قال شولتز ان هناك ثلاثة انواع من الاسلحة يمكنها ان تضعضع الاستقرار، السلاح النووى، السلاح الكيميائي، الذى استخدم بصورة واسعة في حرب الخليج، والصواريخ طويلة المدى، لذا فلن يحب الاميركيون كل استعراض عضلات آخر في هذا المجال، لانهم ما زالوا يأملون بتخفيف حدة سباق التسلح بالصواريخ.

كذلك يمكن ان يدعي العرب بان ما قامت به اسرائيل هو الذى دفعهم لشراء صواريخ "ارض — ارض" ولا يمكن توجيه الادعاءات اليهم، لانهم يستعدون لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية. هذه اسئلة هامة من ناحية التوقيت السياسي والمصروفات المالية، لكن سوف يأتي يوم لن تتمكن به اسرائيل من التهرب بسبب التطورات على ميزان القوى في المنطقة.



الإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية عن شحدة ابراهيم المناصره من بني نعيم بعد اعتقال اداري ثلاثة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن موسى محمود عبد اللطيف غنام — ٢٦ سنة — من دورا بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر ونصف وكمال نايف البدارين من السموع بعد اعتقال اداري اربعة اشهر وماشد موسى مهاني وحسين محمد نصار، وعلي محمد نصار وجمال بحيص ومحمد ابو مرير من يطا بعد اعتقال اداري في معتقل النقب استمر اربعة اشهر ونصف.

وافرجت عن موسى ابراهيم محمد ابو عرام من يطا بعد اعتقال اداري استمر شهرين ونصف في معتقل النقب.

كما افرجت السلطات عن المواطن محمد محمود النمورة من دورا بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة ست سنوات وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كمال حسن وعطيه الطل وناصر الطل من الظاهرية بعد اعتقال اداري استمر اربعة اشهر ونصف في معتقل النقب، وناصر عبد العزيز دودين من دورا بعد اعتقال دام اربعة اشهر ونصف.

وافرجت امس الاول عن الشاب محمد عبد القادر العاصي — ٢٥ سنة — وعن شقيقه احمد — ٢١ سنة — وهما من مدينة نابلس بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن الشاب نضال خلف احمد يوسف — ٢٠ سنة — من قرية بيت دجن قضاء نابلس بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب حسام سعدات من قرية قطنه قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما في الظاهرية.

واطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الشاب امجد اسماعيل زعورى من سكان حوسان وذلك بعد اعتقال ٣ سنوات بتهمة امنية.

خبير متفجرات اسرائيلي يفحص مكان انفجار العبوة الناسفة التي انفجرت قرب تل ابيب امس الاول. — عن "معاريف"

تصدير ٢٠٠٠ طن برقوق واجاص الى عمان

الخليل — لمراسلنا الخاص — صرحت مصادر جمعية التسويق التعاونية في محافظة الخليل بانه تم مؤخرا تصدير حوالي الفي طن من البرقوق والاجاص الى عمان خلال هذا الموسم من انتاج اشجار محافظة الخليل.

واكدت مصادر الجمعية بانه قد بوشر باصدار العديد من شهادات المنشأ من الجمعية حسب الاصول للمزارعين.

كما ان تجار العنب قاموا خلال اليومين الماضيين بشراء العنب من اجل تصديره الى الاردن بعد ان سمح بادخاله اعتبارا من ١٩٨٨/٩/١.

ازمة مياه في حلحول

حلحول — لمراسلنا الخاص — صرح الحاج حجازى مضية رئيس بلدية حلحول بان اهالي البلدة يعانون من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ مدة طويلة.

وطالب الجهات المختصة بالعمل الفورى لحل هذه المشكلة وايصال المياه بالشكل المطلوب.

دائرة السير في الخليل تعمل يومين في الاسبوع

الخليل — لمراسلنا الخاص — تقرر فتح دائرة السير في الخليل امام المراجعين يومي الاحد والخميس من كل اسبوع.

اصلاح الهواتف في باب الزاوية

الخليل — لمراسلنا الخاص — قام القسم الفني في بريد الخليل باصلاح جميع الهواتف التي تعطلت في منطقة باب الزاوية. وتم اعادة الاتصال الهاتفي بعد خلل استمر اسبوعين.

بدء الاجتماع الثاني لمكافحة الجرائم المنظمة

تونس — كونا — يبدأ الاجتماع الثاني للجنة مكافحة الجرائم المنظمة اعماله هنا اليوم بمشاركة وفود تمثل خمسة عشر دولة عربية.

وسيبحث الاجتماع الذى سيستمر لمدة ثلاثة ايام ويفتتحه الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت اثر الجرائم المنظمة على امن المجتمع وجرائم الاتجار بالمخدرات وترويجها في الدول العربية واساليب وتهريب المخدرات من المطارات.

المؤتمر الرابع لرابطة الجامعات الاسلامية

كوالالمبور — كونا — ذكر هنا امس الاول ان ٧٨ اكاديميا من مختلف جامعات الدول الاسلامية ومن بينها ماليزيا سيعقدون المؤتمر الرابع لرابطة الجامعات الاسلامية في الرابع من ايلول المقبل.

وسيركز المؤتمر المذكور الذى يستمر ستة ايام على بحث سبل نشر الثقافة الاسلامية والتعريف بالحضارة الاسلامية ومناقشة دور الجامعات الاسلامية في هذا الصدد.

وسيعقد على هامش هذا المؤتمر معسكر للشباب المسلمين من مختلف الدول الاسلامية يشارك به حوالي مائة شاب من دول الرابطة.

بدء أعمال الدورة السادسة لمؤتمر التراث العربي للمسلمين والمسيحيين

بيت لحم — تبدأ الدورة السادسة لمؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة اعمالها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في معهد الطنطور في القدس.

وتلقى خلال اعمال المؤتمر التي تستمر ثلاثة ايام محاضرات وندوات تتناول اهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الشعب الفلسطيني وكيفية حلها في ضوء الاسلام والمسيحية.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الباحثين والمفكرين الفلسطينيين.

ويذكر ان مؤتمر التراث يعقد سنويا، ويتناول موضوعات علمية تراثية وموقف الديانتين الاسلامية والمسيحية منها.



مظاهرة في ذكرى "ربيع براغ"

براغ — ا.ف.ب — شارك آلاف من الاشخاص من بينهم سواح مساء امس الاول في تظاهرة اخترقت شوارع براغ وهي ظاهرة غير عادية في العاصمة التشيكوسلوفاكية.

واراد المتظاهرون الاحتفال بالذكرى العشرين لسحق "ربيع براغ" على يد القوات السوفياتية واربع من دول حلف وارسو ليلة ٢٠/٢١/١٩٦٨ آب.

اضراب عام في رانغون

بانكوك — ا.ف.ب — ذكر دبلوماسيون ان الاضراب العام الذى اطلق في بورما للاطاحة بنظام الحزب الواحد بدأ امس الاثنين في رانغون.

وافادت المصادر ان مواكب عدة تضم الاف المتظاهرين تسير في الشوارع بالرغم من انتشار عسكرى ضخم.

واعلن دبلوماسي تم الاتصال به من بانكوك ان "المدينة كانت هادئة في الصباح. لكن حوالي الظهر نزل المتظاهرون الى الشوارع بالالاف. في مجموعات تضم المئات".

ضغط على حكومة تاتشر

لندن — كونا — كانت الحكومة البريطانية تحت ضغط قوى امس الاول لحثها على اتخاذ اجراءات شديدة ضد الجيش الجمهورى الايرلندى المحظور الذى فجر السبت الماضي سيارة باص تقل ثمانية جنود بريطانيين.

وسيطر الحادث الذى يعد الاعنف منذ ١٠ سنوات على وسائل الاعلام البريطانية امس الاول.

عودة التوتر الى احواض السفن في غدانسك

وارسو — ا.ف.ب — افاد شهود عيان ان قوات الامن حاصرت صباح امس احواض بناء السفن في غدانسك — شمال بولندا — حيث بدأ القسم الاكبر من العمال الـ ١٠ الاف اضرابا منذ الساعات الاولى من الصباح.

وحاصرت المبنى فرق ضخمة من وحدات مكافحة الشغب بلباس الميدان يحمل افرادها هراوات وقامت بسد جميع المنافذ.

جمعية خاصة للضباط الإسرائيليين المؤيدين للحرب، تشكيلها في تل أبيب

تل ابيب — ا.ف.ب — ذكر مراسلو الصحف ان مجموعة من الكولونيلات والجنرالات الاسرائيليين في الاحتياط ممن يعارضون تقديم تنازلات بشأن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان اعلنوا مساء امس في تل ابيب عن انشاء جمعية خاصة بهم.

ومن بين الضباط الاربعين الجنرال يهوشوع ساغي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية والجنرال جاكي ايفين المسؤول السابق عن المعهد الوطني للامن.

واعلن المشاركون انهم "غير سياسيين" مشيرين الى اهمية الاراضي المحتلة بالنسبة لامن اسرائيل. واوضحوا ان الجمعية ستجتمع شهريا لاعطاء وجهة نظر "محترفة" بشأن هذه المسائل.

وتضم هذه الجمعية "للامن والسلام" ضباطا قريبين من اليمين يعتزمون بذلك الرد على "لجنة السلام والامن" التي تشكلت في الاشهر الماضية والتي تضم ضباطا كبارا يؤيدون تقديم تنازلات بشأن الاراضي.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاستقطاب في كادر الاحتياطي ياتي قبل حوالي شهرين من الانتخابات التشريعية.

في استطلاع سري لحزب الليكود! كهانا سينال ٦ أو ٧ مقاعد في الانتخابات القادمة للكنيست الإسرائيلي

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت امس، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شمير يؤيد المبادرة التي تتبلور في حزب "الليكود" لاتخاذ خطوات قانونية لمنع حركة "كاخ" من خوض الانتخابات، وينوى قادة الحزب التوجه بطلب رسمي الى لجنة الانتخابات لمنع الحاخام كهانا من خوض الانتخابات مبررين ذلك بان حركته عنصرية، كما تجرى دراسة لمنع القائمة التقدمية من الاشتراك في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية بحجة الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ودلت نتائج استطلاع سرى اجراه حزب "الليكود" في الاسبوع الماضي على ان حركة "كاخ" كانت ستنال ٦ او ٧ مقاعد في حالة اجراء الانتخابات اليوم. وتعجب وزراء الليكود من هذه المعطيات وفوجئوا من مدى التأييد الذى يحظى به كهانا في الاوساط الشابة.

وذكرت صحيفة "حداشوت" ان مشاورات حول هذا الموضوع جرت بين رئيس هيئة الانتخابات في حزب "الليكود" الوزير موشيه ارنس ووزير المالية موشيه نسيم ووزير القضاء ابراهام شرير ونائب الوزير روني ميلو.

وتشير نتائج الاستطلاع الى اغلبية ٤ او ٥ مقاعد لاحزاب اليمين على كتلة "المعراخ"، فالليكود كان سيحصل على ٤١ مقعدا بينما تحصل حركتا "هتحيا" و "تسوميت" على حوالي عشرة مقاعد في الكنيست القادمة، وحزب المعراخ على ٤١ مقعدا. ويتوقع ان تتعزز قوة حركة "راتس" التي كانت ستحصل على اكثر من ٦ مقاعد. اما حركة "موليدت" برئاسة رحبعام زئيفي المؤيدة لفكرة "الترانسفير" ستحصل على اكثر من نسبة الحسم، فيما يحتمل نجاح الحركة الدينية الجديدة "ميماد" بدخول الكنيست.

وقال موشيه ارنس امس الاول ان لا علم له بهذا الاستطلاع او نتائجه. واضاف "على كل حال، لقد سبق ان سنت الكنيست قانونا يمنع حركة "كاخ" من خوض الانتخابات، وكلي امل في ان تخرج لجنة الانتخابات هذا القانون الى حيز التنفيذ".

واكد ارنس ان حركة "كاخ" لن تكون بأى حال من الاحوال طرفا في الائتلاف مع "حزب الليكود". واقترح شارون حلا اخر لحركة "كاخ"، فقال: "ان الرد الوحيد على كهانا هو وقف التسيب الامني، ولا ينبغي ان يكون الحل قانونيا بل عسكريا، والرد الوحيد على "كاخ" هو ضمان "امن اليهود" في اسرائيل.

مسؤول في "حزب الله" يحض على الاحتفاظ بالرهائن

بعلبك — لبنان — ا.ف.ب — حض الشيخ صبحي الطفيلي وهو من قادة "حزب الله" المؤيد لايران امس خاطفي الرهائن الاجانب على الاحتفاظ بهم الى ان تتحقق مطالبهم.

والقى الطفيلي خطابا في بعلبك — على بعد ٨٢ كلم شرق بيروت — في جمهور احتشد للاحتفال بيوم عاشوراء الذى استشهد فيه الحسين ثالث ائمة الشيعة في كربلاء سنة ٦٨٠ ميلادية.

وجدير بالذكر ان "حزب الله" حرص دائما على تجنب الاعلان عن صلات له مع المنظمات السرية التي تحتجز الرهائن والتي تقترب تعابيرها من تعابير الاصوليين المؤيدين لايران. وهي تحتجز ١٥ اجنبيا على الاقل.. تسعة اميركيين وثلاثة بريطانيين وايطاليا واحدا والمانيا غربيا وهنديا.

وتحتجز احدى هذه المنظمات — وهي منظمة الجهاد الاسلامي — اميركيين اثنين منذ ثلاث سنوات هما تيرى اندرسون وتوماس سودرلاند. وقد اكدت في ١٨ اب الجارى انها لن تطلق سراح رهينة واحدة ما لم تجب الى مطالبها التي تتمثل في الافراج عن المجاهدين المعتقلين في اسرائيل والغرب والدول العربية.

ميرفي يعود لدمشق خلال الاسبوع الحالي

بيروت — ذكر في بيروت امس ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط سيعود هذا الاسبوع الى دمشق في محاولة للاتفاق مع المسؤولين السوريين حول مرشح حل وسط للرئاسة اللبنانية.

وكان ميرفي قد فشل خلال زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط في التوصل الى اتفاق حول مرشح لمنصب رئيس لبنان ترضى به جميع الاطراف مما جعل المسيحيين يقاطعون جلسة مجلس النواب اللبناني التي عقدت في الاسبوع الماضي لانتخاب رئيس جديد والتي لم يكتمل فيها النصاب القانوني.

اسرائيليان مشبوهان في قضية "التخشيبة" يعتديان على طواقم تلفزيونية في محكمة الصلح

تل ابيب — وقع شجار كبير في محكمة الصلح في تل ابيب صباح امس، عندما مثل امام المحكمة اثنان من المشبوهين في اضرام النار في التخشيبة في "اوريهودا" لتمديد مدة توقيفهما.

وذكر راديو اسرائيل ان المشبوهين، اعتديا على من كانوا بجوارهما، وخاصة على مصورى الطواقم التلفزيونية الذين قاموا بتغطية الحادث.

ومددت المحكمة لمدة سبعة ايام اخرى فترة توقيف المشبوهين باحراق التخشيبة في مستوطنة "اوريهودا" الذى اسفر عن مقتل ثلاثة من العمال العرب الذين كانوا ينامون فيها.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المشبوهين اضرما النار في هذه "التخشيبة" لخطوة انتقامية ضد مقاول بناء رفض قبولهما للعمل.

وقد رفض المشبوهان التهمة المنسوبة لهما رفضا باتا. وقال محامو الدفاع الذين يمثلونهما ان الشرطة لن تنجح في اثبات اية علاقة بينهما وبين هذا الحادث في قبول التشخيص الذى اجرته الشرطة.

وقالت قاضية المحكمة ان تمديد فترة توقيفهما ضرورية للحيلولة دون حدوث تشويشات على سير التحقيق وانه من المتوقع اجراء اعتقالات اخرى.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد افرجت امس عن قاصر يبلغ ١٧ عاما كان قد اعتقل قبل خمسة ايام للاشتباه بتورطه في الحادث المذكور.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ق ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ق ٢٨٣٢٣٦
ق ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

جنديان ليبيان يلتجئان للاقامة في مصر

القاهرة — ا.ف.ب — ذكرت صحيفة "الاخبار" القاهرية امس ان جنديين ليبيين لجأا الى مصر بعد ان فرا واجتازا الحدود الليبية المصرية.

واضافت ان الجنديين — عمر الواحد منهما — ٢٦ عاما — قدما نفسهما الى السلطات المصرية وعبرا عن الرغبة في "العيش بأمان في مصر". واشارت الى ان الجنديين اكدا انهما "فرا لخوفهما على مصيرهما".

ولم توضح الصحيفة ما اذا كان الجنديان قدما طلبا للجوء السياسي.

السلطات السودانية تقف عاجزة امام هول كارثة الفيضان

القاهرة — ا.ف.ب — نقلت الصحف القاهرية عن وكالة الانباء السودانية ان الخرطوم كانت شبه مغمورة بالمياه مساء امس الاول.

وقالت الوكالة ان المياه غمرت الجزء الاعظم من احياء العاصمة التي لم تبق فيها سوى مساحة ضئيلة "يخيل لمن يراها انها جزيرة صغيرة".

واضافت ان عددا من المتطوعين يحاول عبثا اقامة بعض التحصينات لوقف تدفق السيول على طول نهر النيل بعد ان جرفت المياه الحواجز القديمة.

واشارت الى ان السلطات تقف عاجزة امام هول الكارثة ولا تستطيع اتخاذ اى اجراء ناجع الامر الذي يزيد في حدة ازمة تموين الاف السكان المحاصرين تماما بالمياه في مناطق عدة.

واكدت الوكالة في النهاية ان مستوى مياه النيل مستمر في الارتفاع وان الخطر صار يتهدد ضاحية العاصمة.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية — حولت السلطات الإسرائيلية اداريا هشام كحيل ومحمود غنام وبسام محمد رشيد سلمان وعزيز محمود عبد الفتاح الحلاحله من خاراس قضاء الخليل لمدة ستة اشهر في معتقل النقب، ومحمد ابراهيم محمد ابو عرام من يطا الى معتقل النقب لمدة ستة اشهر.

ومحمد سالم من يطا لمدة ستة اشهر.

ظاهرة الانتحار في صفوف الجيش الالماني الغربي

بون — ا.ف.ب. — علم من مصدر رسمي في بون امس ان ٧٨ من اصل ٤٩٥ الف جندى في الجيش الالماني الغربي انتحروا في العام ١٩٨٧.

وحسب احصاءات وزارة الدفاع فان عدد محاولات الانتحار التي حصلت داخل مؤسسة الجيش "بونديسويهر" المؤلفة من عسكريين محترفين ومجندين على السواء بلغت ٤٨٤ في ١٩٨٧ مما يشكل انخفاضا ضئيلا بالنسبة الى العام السابق /٥١٢ محاولة و٨٣ انتحارا.

وواجه ٨٤١ عسكريا مشاكل مع القضاء لجنح وجرائم مختلفة فقد نقل ١٦ منهم وثائق سرية واختفى ٥٤ ملفا صنفوا /سرى دفاع/ بصورة غامضة.

من جهة ثانية تمت سرقة ١٨ مسدسا و١٢بندقية هجومية و٥ مسدسات رشاشة وبندقية رشاشة وكمية كبيرة من الذخيرة من مخازن بونديسويهر.

برقيات عربية

وفد اللجنة السباعية الى بكين

الكويت — ا.ف.ب — ذكرت مصادر كويتية رسمية أن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ووزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادى غادرا الليلة قبل الماضية الاثنين الماضي الكويت باتجاه بكين.

واعلن حمادى قبل مغادرته ان وزير الخارجية الكويتي سيعرض على الزعماء الصينين موقف اللجنة العربية السباعية في شأن عملية السلام الجارية بين العراق وايران. ووصف هذه الزيارة الى العاصمة الصينية بأنها "مهمة".

حسين يغادر ابو ظبي

ابو ظبي — ا.ف.ب — ذكرت وكالة انباء الامارات المتحدة ان الملك حسين غادر امس ابو ظبي عائدا الى عمان بعد ان اجرى لقاء ثانيا على انفراد مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

كذلك اجرى الوفد المرافق برئاسة رئيس الوزراء زيد الرفاعي محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات.

واوضحت المصادر نفسها ان المحادثات تناولت الوضع في الخليج وفي الاراضي المحتلة.

السعودية توقف منح تأشيرات لعمال الفلبين

مانيلا — ا.ف.ب — صرح ناطق باسم وزارة العمل الفيليبينية في مانيلا امس ان حكومة السعودية توقفت منذ ثلاثة اسابيع عن منح التأشيرات الى العمال الفلبينيين.

وقال الناطق ان وزارة الداخلية السعودية لم تفسر حتى الان اسباب هذا الاجراء.

وسئل الناطق عن صحة الانباء القائلة ان انتهاك عدد من الفليبينيين لقوانين العمل المعمول بها في المملكة ربما يكون وراء قرار السلطات السعودية فقال "لا اعتقد ذلك لاننا نرسل عمالنا هناك منذ سنوات عدة".

بعد زيارة ميرفي الأخيرة بقرادوني: سوريا لن تغير موقفها بشأن اجراء الانتخابات اللبنانية

نيقوسيا — ا.ف.ب. — اكد كريم بقرادوني نائب رئيس ميليشيا القوات اللبنانية ان دمشق اجرت تغييرا بعد ان وصلت المشاورات السورية/ الامريكية الى طريق مسدود.

واضاف بقرادوني في حديث بثته اذاعة "مونت كارلو" ان سوريا التي كانت تطالب قبل بضعة اسابيع بضرورة اجراء الانتخابات قبل اى وفاق غيرت موقفها بعد زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي الاخيرة لدمشق لاسباب وحسابات اقليمية تخصها وتدفع نحن اللبنانيون ثمنها.

وكانت اذاعة "مونت كارلو" قد بثت في وقت سابق تصريحات لزعيم حركة امل المؤيدة لسوريا نبيه برى اكد فيها ضرورة تحقيق الوفاق قبل انتخاب اى رئيس. وادلى برى بهذه التصريحات بعد اجتماع استغرق اربع ساعات امس الاول مع الرئيس السورى حافظ الاسد.

وفي تعليق على اتهامات الزعيم وليد جنبلاط للقوات اللبنانية بانها تحصل على كميات كبيرة من الاسلحة من بغداد قال بقرادوني ان ميليشياته تفخر بانها تقيم مع الدول العربية وبصفة خاصة العراق علاقات اهم بكثير من امدادات الاسلحة.

وزارة الزراعة/ بقية

ستلحق بهم اضرار جسيمة في حالة تعاونهم مع جهات غير "منظمة"، وبدون اية صلاحيات لا تستطيع القيام بعملية التسويق والتصدير.

وحذر وزير الزراعة الاسرائيلية مزارعي الضفة الغربية، من ان وزارته لن تمكن المزارعين الذين لن يتعاونوا معها من العمل اطلاقا، ومن تصدير تسويق مزروعاتهم، هذا بالاضافة الى عدم تقديم اية مساعدات اخرى لهؤلا المزارعين كخدمات ارشادية، تخطيط، تزويدهم بالمبيدات، او بوسائط نقل.

واعلن انه تم في هذا الاجتماع ايضا، بحث احتمال قيام الاردن باغلاق الجسرين، بوجه المزروعات من الاراضي المحتلة، تمشيا مع السياسة الجديدة التي تقضي بفك الارتباط مع الضفة الغربية. وفي هذه الحالة سيكون مزارعو الضفة الغربية مربوطين بشكل اكبر بوزارة الزراعة الاسرائيلية.

واضاف نحمكين، انه حتى في حالة عدم اغلاق الجسرين بوجه مزروعات من الضفة، فقد لوحظ في الاونة الاخيرة انخفاض في كمية المزروعات التي يشتريها الاردن من مزارعي الضفة الغربية.